



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس



الرقم التسلسلي:/.....
رقم التسجيل:

الوعي البيئي لدى المراهقين المتمدرسين في

ضوء بعض المتغيرات .

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة والسنة

الرابعة متوسط بمدينة المسيلة.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي علوم التربية تخصص: توجيه وإرشاد

- إشراف الدكتورة:

- إعداد الطالبة:

- شريفي حليلة

- لطرش الزهرة

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

قال تعالى { لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي

لشديد } "إبراهيم 07"

الحمد لله الذي منا علينا بما وصلنا إليه من علم ونعمه على كل حال ونسأله أن ينفعنا بالعلم
ويزيئنا بالطم ويكرمنا بالتقوى ويتوجنا بالعافية وينعم علينا بالمغفرة والرضوان

أجد إلزاما عليا أن أتوجه بالشكر الجزيل والامتنان العظيم والثناء المديد الى كل من دفع
بني مجلة العلم إلى الأمام، إلى كل الذين أعانوني حتى وفقتني الله في إتمام هذه المذكرة

، عملا بقوله صلى الله عليه وسلم "لا يشكر الله من لم يشكر الناس".

ونستعمل تشكراتنا الخالصة لأساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وعلى رأسهم المشرفة

الأستاذة: شريفي حليلة الذي عمرتنا بطيبتها وعلمها ووقفها إلى جانبنا، من اللحظة

التي تفضلت مشكوراً بقبول الإشراف على بحثي هذا، وأتمنى لها كل الخير وأشكرها

على أخلاقها العالية كما لا أنسى كل من ساعدني قريباً وبعيداً، كما لا أنسى أعضاء

اللجنة المناقشة وتقويم مذكرتي.

ختاماً أسأل الله العلي العظيم أن ينفع بهذه الدراسة كل من أطلع عليها أو احتاج إليها أن

يكتب لي ولكل من معي في البحث الأجر والتوفيق.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ المراهقين المتمدرسين من متوسطة بالحاج الدهيمي بالمسيلة مع الأخذ بعين الاعتبار المتغيرات التالية: الجنس (الذكور، إناث)، المستوى (الثالثة والرابعة متوسط).

تكونت عينة دراسة من (144) تلميذ وتلميذة من السنة الثالثة والرابعة متوسط بمتوسطة حاج الدهيمي بالمسيلة خلال السنة الدراسية (2020/2019) واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ولقد تم تطبيق مقياس الوعي البيئي من إعداد الدكتور مرآب محمد أحمد المولي(2008).

ولفحص فرضيات الدراسة تم استخدام أساليب المعالجة الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ألفا كرونباخ، إختبار "T" لعينة واحدة، وبلاستعانة بالحزمة الإحصائية (SPSS) ولقد كشفت الدراسة على النتائج التالية:

- 1- هناك مستوى مرتفع في الوعي البيئي لدى المراهقين المتمدرسين.
 - 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي يعزى لمتغير الجنس.
 - 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي يعزى للمستوى الدراسي.
- الكلمات المفتاحية:** التربية البيئية، الوعي البيئي، مرحلة المراهقة.

Abstract

The current study aims to explore the levels of environmental awareness among adolescent students in Hajj Al-Dahimi middle school at M'sila while considering the following variables: gender (males, females), level (third and fourth grade).

The sample of the study is **144** male and female students from third and fourth-grade Haj Al-Dehaimi middle school at M'sila during the academic year (**2019/2020**). The researcher used the descriptive approach and used Marab Mohamed Alahmed Al-Mawly's (**2008**) Environmental Awareness Scale.

To examine the study hypotheses, the following statistical treatment methods were used: The arithmetic means, standard deviation, Cronbach's alpha coefficient, T-test for one sample, and the statistical package (SPSS). The study resultsshowedthat:

1. There is a high level of environmental awareness among adolescent students.
2. There is no statistically significant correlation between environmental awareness and gender.
3. There is no statistically significant correlation between environmental awareness and educational level.

Key Words: Environmental Education, Environmental Awareness, Adolescence.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

- شكر وعرفان -
- فهرس الجداول -
- فهرس الأشكال -
- ملخص الدراسة باللغة العربية -
- ملخص الدراسة باللغة الانجليزية -
- مقدمة أ-ب -

- الجانب النظري -

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة .

- 1- إشكالية الدراسة..... 7.5
- 2- فرضيات الدراسة 8
- 3- أهمية الدراسة 8
- 4- أهداف الدراسة 9
- 5- المفاهيم الأساسية للدراسة..... 10.11
- 6- الدراسات السابقة 11.18
- 7- التعقيب على الدراسات السابقة..... 19
- خلاصة 20

الفصل الثاني : التربية البيئية والوعي البيئي .

- أولًا : التربية البيئية..... 23
- تمهيد..... 23

- 1-التطور التاريخي للتربية البيئية.....24.25
- 2-مفهوم التربية البيئية25.26
- 3-أهداف التربية البيئية في مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر28.27
- 4-خصائص التربية البيئية.....28.29
- 5-عناصر التربية البيئية.....29.30
- 6-أبعاد التربية البيئية.....31
- 7-جوانب التربية البيئية.....31
- 8-طرق وأساليب التربية البيئية33.32
- 9-معوقات التربية البيئية33.34
- 10- خلاصة.....35

ثانيا: الوعي البيئي 37

تمهيد..... 37

1- تعريف الوعي البيئي..... 38

2- مفهوم السلوك البيئي.....39.38

3- مراحل تنمية الوعي البيئي40.39

4- أهداف الوعي البيئي.....40

5- أنواع الوعي البيئي41.40

6- قياس الوعي البيئي42

7-علاقة الوعي البيئي بالتربية البيئية.....42

| | |
|-------|--|
| 43 | 8- مستويات الوعي البيئي |
| 44 | 9- مكونات الوعي البيئي..... |
| 44.45 | 10- دور المراهق في الحفاظ على البيئة..... |
| 45.47 | 11- أثر التلوث البيئي على صحة الإنسان وسلوكه..... |
| 47.48 | 12- أساليب الوقاية من أثر التلوث البيئي |
| 58.50 | 13- دور منهاج مرحلة التعليم المتوسط في تحقيق الوعي البيئي..... |
| 50.51 | 14- وسائل تنمية الوعي البيئي..... |
| 52 | خلاصة |

- الجانب التطبيقي -

الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية .

| | |
|-------|-------------------------------|
| 55 | تمهيد |
| 56.60 | 1- الدراسة الاستطلاعية |
| 60 | 2- الدراسة الأساسية |
| 60 | 1-2- منهج الدراسة |
| 60 | 2-2- حدود الدراسة |
| 61 | 2-3- مجتمع الدراسة..... |
| 61 | 2-4- عينة الدراسة..... |
| 61 | 2-5- متغيرات الدراسة |
| 62 | 2-6- أداة الدراسة..... |
| 62.63 | 2-7- الأساليب الإحصائية |
| 64 | خلاصة |

الفصل الرابع : عرض ومناقشة النتائج على ضوء الفروض.

| | |
|--|-------|
| تمهيد..... | 67 |
| 1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الأولى..... | 70.68 |
| 2- عرض وتحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية..... | 72.70 |
| 3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثالثة..... | 72.74 |
| - استنتاج عام | 75 |
| - خاتمة | 77 |
| - اقتراحات الدراسة..... | 78 |
| - قائمة المصادر والمراجع..... | 85.80 |
| - ملاحق | 10.1 |

فهرس الجداول :

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|--------|--|-------|
| 58 | يوضح البنود قبل التعديل وبعد التعديل. | 01 |
| 59 | يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الوعي البيئي | 02 |
| 60 | يوضح ثبات لمقياس الوعي البيئي عن طريق التناسق الداخلي. | 03 |
| 61 | يوضح توزيع التلاميذ حسب المستوى والجنس. | 04 |
| 68 | يوضح التحقق من شرط توزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة. | 05 |
| 69 | يوضح مستوى الوعي البيئي لدى أفراد العينة الدراسة. | 06 |
| 71 | يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في الوعي البيئي تبعا لمتغير الجنس. | 07 |
| 72 | يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في الوعي البيئي تبعا لمتغير المستوى. | 08 |

فهرس الأشكال:

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|--------|--|-------|
| 41 | يوضح المؤسسات المسؤولة برفع المستوى لدى جميع شرائح المجتمع . | 01 |
| 43 | يوضح مستوى المعارف الفرد نحو البيئية. | 02 |

فهرس الملاحق:

| الصفحة | عنوان الملاحق | الرقم |
|--------|--|-------|
| 01 | قائمة الإسمية للأساتذة المحكمين لمقياس الوعي البيئي. | 01 |
| 2.4 | مقياس الوعي البيئي في صورته الأولية . | 02 |
| 5.7 | مقياس الوعي البيئي في صورته النهائية. | 03 |
| 8 | صدق وثبات إدارة الدراسة. | 04 |
| 9 | كيفية التحقق من شرط التوزيع الطبيعي. | 05 |
| 10 | كيفية التحقق من فروض الدراسة. | 06 |
| 11 | تصريح شرفي خاص بالأمانة العلمية. | 07 |

مقدمة

إن ما شهده العصر الحالي من تغيرات بيئية متزايدة يعزى أساسا للإنسان لأنه من الأكثر الأحياء تأثرا وتأثيرا بالبيئة، لذلك فإن إعدادة وتربيته بيئيا أمرا في غاية الأهمية، لذا فإن سلوكه يمكن تعديله بالتربية والتعليم من أجل فهم العلاقات والقوانين والتشريعات النازمة للبيئة التي تمكننا إلى حد بعيد من التعامل مع المحيط ومشكلاته بصورة أفضل وتفاذي كثيرا من القضايا والمعوقات التي تعترضه قبل وقوعها.

فالتربية البيئية السليمة تمكن الإنسان من اكتساب المهارات والقيم والمعارف التي تساعده على التعامل مع البيئة بشكل عقلائي من خلال حسن استغلاله للموارد الطبيعية والمحافظة عليها وقدرته على تطويعها لما فيها مصلحته مع أخذه بعين الاعتبار العوامل والمعايير الثقافية والاجتماعية والتربوية وغيرها التي توجه سلوك الأفراد نحو الوعي البيئي الايجابي.

تعدّ الجزائر من بين دول العالم التي أدركت حجم المشكلات التي تهدد البيئة، حيث استجابت وزارة تهيئة الإقليم البيئي لتوصيات مؤتمر ستوكهولم 1972 الداعية إلى التوجيه نحو التدخل التربوي، كأحد الحلول الفعالة لحماية البيئة وصيانتها من الملوثات التي من شأنها تؤثر على صحة الانسان والكائنات الحية الأخرى وذلك بوضع الخطط والبرامج الهادفة في توعية أفراد المجتمع نحو توجه على تحقيق سلامة المحيط من الأضرار للأجيال القادمة.

كما وضعت أهداف التربية البيئية ضمن المناهج التعليمية في جميع المراحل الدراسية، والتي تعتبر مرحلة المتوسط من أهمها في بناء وتشكيل شخصية المتدربين البناءة اتجاه البيئة وذلك من خلال غرس مجموعة من المبادئ والقيم البيئية لديه وهي أساس وقاعدة المراحل التعليمية اللاحقة (الثانوي والجامعي) والتي تساعد المراهقين في بناء المستقبل وتحمل المسؤولية اتجاه محيطهم المعاش.

مقدمة

من هذا المنطلق حاولنا من خلال دراستنا هذه معرفة ما إذا كان هناك مستوى الوعي البيئي لدى المراهقين المتمدرسين، بالتحديد في مرحلة التعليم المتوسط، وقد تمت معالجة موضوع البحث من خلال ثلاثة فصول، تم التطرق في **الفصل الأول** منها إلى إشكالية الدراسة وأهميتها وأهدافها إضافة إلى صياغة الفرضيات، وتحديد التعاريف الإجرائية، وعرض الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

تناول **الفصل الثاني** جزئين، **الجزء الأول** حول التربية البيئية وتكون من: مفهوم التربية البيئية وتطورها التاريخي وأهدافها وخصائصها وعناصرها وأبعادها البيئية وجوانبها وطرقها واستراتيجياتها ومعوقاتها، أما **الجزء الثاني**: تناول تعريف الوعي البيئي ومفهوم السلوك البيئي ومراحل تنمية الوعي البيئي وأهدافه وأنواعه وقياسه، علاقة الوعي بالتربية البيئية، ومستوياته ومكوناته، ودور المراهق في الحفاظ على بيئته، أثر التلوث البيئي على صحة الإنسان وسلوكه وأساليب الوقاية وسائل تنمية الوعي البيئي ودور المنهاج مرحلة المتوسط في تحقيق الوعي البيئي.

أما **الفصل الثالث** تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة، وهي، الدراسة الاستطلاعية من حيث الغرض منها، والمنهج المعتمد وكذا حدود وخصائص العينة إضافة إلى وصف الأدوات المستخدمة والأساليب الإحصائية التي اعتمدت في معالجة معطيات الدراسة، وتوضيح إجراءات تطبيق هذه الدراسة وتضمن أيضا عرض وتفسير نتائج الدراسة وفقا لترتيب فرضيات البحث لتنتهي الدراسة بعدد من الاقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

- 1 – إشكالية الدراسة .
 - 2 – فرضيات الدراسة .
 - 3 – أهمية الدراسة .
 - 4 – أهداف الدراسة .
 - 5 – أسباب إختيار الموضوع.
 - 6 – تحديد مفاهيم للدراسة.
 - 7 – عرض لبعض الدراسات السابقة.
 - 8 – التعقيب على الدراسات السابقة.
- خلاصة.

1- إشكالية الدراسة:

تعد البيئة وسبل تحسينها من المشاكل العالمية المعاصرة التي باتت تشغل المفكرين المهتمين بشؤون البيئة، وبدأت تأخذ طابعا اقتصاديا وسياسيا لهذا كثر الكلام عنها في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي المختلفة، " فظهرت مدارس فكرية فسرت هذه العلاقة كالمدرسة الحتمية أو كما يسميها البعض المدرسة البيئية، والتي تعتبر أن البيئة تؤثر على الفرد، ومن الضروري أن يتكيف معها ويعيش في حدودها وامكانياتها" ... وهناك المدرسة الإمكانية التي تتاهض الحتمية البيئية وتعتبر الإنسان هو السيد وله حرية الاختيار، فهو ليس مجرد مخلوق سلبي غير مفكر أو خاضع تماما لمؤثراتها، بل بمحض إرادته يختار منها ما يتلاءم معه" (غربي، 2008، ص6).

"في حين ترى المدرسة التوافقية أو التفاعلية، أن هناك تأثيرا متبادلا بين أفراد المجتمع والبيئة التي يعيشون فيها، أي هناك علاقة متبادلة بين البيئة ومكوناتها" (غربي، 2008، ص7)، كل ذلك يدل على أن الفرد جزء من البيئة لذا يجب عليه أن يتكيف معها، ويحافظ عليها ويحاول أن يسخرها لصالحه ليستفيد منها بطريقة إيجابية.

"كل ذلك أدى بالجامعات في مختلف التخصصات في الدول المتقدمة خاصة بالاهتمام بتدريس طلبتها مناهج التربية البيئية في أقسام كثيرة" (المولي، 2009، ص6)، ونظرا لأهمية البيئة حرصت الجزائر عن طريق وزارة التربية الوطنية ووزارة تهيئة الإقليم والبيئة بوضع برامج خاصة بالتربية البيئية وإدراجها في مواد الدراسية يحتويها الكتاب المدرسي، ودعمت بأنشطة لاصفية في بيئة التعليم الابتدائي، المتوسط والثانوي، دفاتر النادي الأخضر، الغرض من كل هذا هو إنشاء جيل واعي بمشاكل البيئة المحيطة به، وكيفية المساهمة في المحافظة عليها وصيانتها.

كما أشار (صلاح الدين شروخ، 2016، ص25) في كتابه "التربية البيئية": "من الضروري إدماج التربية البيئية في مجمل المسار الدراسي وبصورة قابلة للتطوير".

كما أشارت (خنفر، 2016، ص168): "التربية البيئية هي عملية إمداد المتعلم والإنسان للتفاعل مع البيئة الطبيعية بما تشمله من موارد مختلفة".

لتحقيق أهداف التربية البيئية في المدارس يجب توفير التقنيات الحديثة من وسائل التكنولوجيا لتساعد المتعلم على فهم النظام البيئي والتفاعل معه، وهذا يتم بتظافر جهود المعلمين والإداريين وجميع العاملين في المؤسسة التعليمية لنشر الوعي البيئي في الوسط المدرسي وخارجه، وتوصل (عقلا، 2011، ص333) "إلى أن الوعي البيئي هو إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة والتعامل الجيد مع مكوناتها البيئية واستغلال الموارد بشكل يحقق عائداً على الفرد والمجتمع"، وبخصوص المستوى الذي يصل إليه المتعلم في مجال إدراكه للمعارف الخاصة بالبيئة يساعده على لإحساس بالراحة النفسية من خلال مساهمته في الحفاظ على محيطه بزيادة المساحات الخضراء والمشاركة في حملات التشجير ونظافة المدرسة والشارع... إلخ، وهذا السلوك الإيجابي ينعكس على جميع المتدربين من خلال تقليدهم لبعضهم بتشجيعهم على المبادرة وبتفهم روح التعاون فيما بينهم وغرس فيهم القيم البيئية من أجل الحفاظ على جمال الطبيعة باستخدام مختلف الوسائل والإمكانيات للوصول للهدف المنشود.

كما أرجع (البناء، 2011، ص17) أهمية الوعي البيئي إلى: "أنه يجب نقل الوعي البيئي لدى عامة أفراد وإشراكهم في حماية البيئة والمحافظة عليها لأن سلامتها مهام الجميع" لذا يجب تكريس وتكوين اتجاهات ومبادئ وقيم إيجابية بيئية لدى المتدربين لترجمتها على أرض الواقع من خلال ترشيد الموارد الطبيعية، وإدراك الأنشطة التي تضر بالبيئة".

توصلت دراسة (خليدة، 2019، ص967) إلى أن: "...الأثار السلبية والخطيرة التي تتركها تلك الملوثات على البيئة وعلى أفراد المجتمع، الصحية والنفسية والجسدية والعقلية... إلخ وعلى الجوانب المهنية والانتاجية"... راجع تدخل المراهق كإنسان في الطبيعة أدى إلى خرابها ودمارها، فأصبح اليوم هو مشكلة للبيئة، كونه سبب لها أخطارا لاتعد ولا تحصى نتيجة الثورة

الصناعية، أبرزها تلوث الهواء، الماء، السمع... كل ذلك يدل أن سلوكيات الفرد السلبية والإيجابية نحو البيئة طبعاً ينعكس عليه وعلى المجتمع، لذا يجب عليه رفع مستوى الوعي البيئي لدى الجميع من أجل ضمان بيئة صحية سليمة للأجيال القادمة.

كما تشير دراسة (عدوان، 2009، ص31) إلى أن "...للمناهج دور كبير في التعليم البيئي من خلال اكتساب المتعلمين العادات السليمة والاتجاهات والقيم التي تحقق للبيئة محافظة عليها وصيانتها"، وتعد المراحل التعليمية التي يمر بها المتعلمون أساسية والتي تغير ما لديهم من مفاهيم وتصحيحها، وذلك بتهديب الأخلاق وإيقاظ ضمائرهم باهتمامهم بالتربية البيئية التي تخدم المحيط والمجتمع ككل، التي أساسها المعرفة التي يكتسبها المتعلمون من المدرسة وتزودهم بخصائص جمة منها، تنمية فيهم روح المسؤولية اتجاه البيئة وتعزز الثقة بالنفس في قدراتهم وزيادة إبداعاتهم بما يخدم عملية التفاعل مع بيئتهم وحل مشكلاتها وتعزيز التعليم الذاتي وحب الابتكار لمواجهة أخطار البيئية من أجل بناء حياة معاصرة صحية وسليمة.

وكذلك تعمل التربية البيئية بالمدارس على توثيق العلاقة مناهج التعليم المدرسي بالبيئة والتي توجه وتنمي قدرات المراهق جسمياً وعقلياً وتوافقه النفسي مع الذات والتكيف مع بيئته، وبالتالي ينمو سليماً وفرداً صالحاً لأسرته ومجتمعه ككل، لأن رقي المجتمع وإزدهاره مرهون بالتربية البيئية والوعي البيئي خاصة اتجاه محيطه المعاش. منه يمكننا طرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى الوعي البيئي لدى المراهقين المتمدرسين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي يعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي يعزى لمتغير المستوى الدراسي السنة الثالثة والسنة الرابعة متوسط؟

2 – فرضيات الدراسة:

- مستوى الوعي البيئي لدى المراهقين المتمدرسين متوسط.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي يعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي يعزى لمتغير المستوى الدراسي السنة الثالثة والسنة الرابعة متوسط.

3 – أهمية الدراسة:

وتستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال:

- دور المؤسسات التعليمية في نشر الوعي البيئي وتنمية روح المبادرة بين المتمدرسين وأفراد المجتمع في تحقيق التحضر والرقى في المستقبل.
- قد يستفيد أفراد المجتمع ومختلف شرائحه بتوعية الأجيال القادمة بزيادة المحافظة على جمال البيئة، وخلوها من التلوث والأمراض والأوبئة.
- كما أن الناس بحاجة إلى التربية البيئية وزيادة الوعي البيئي ليفهموا من خلالها الوظائف الأساسية لهم، وصولاً إلى إنتاج الغذاء، والعتور على الماء، وحماية أنفسهم من تقلبات الجو في هذه الحالة علاقة بين الإنسان والطبيعة علاقة تأثر وتأثير.
- قد يستفيد من هذه الدراسة المؤسسات المسؤولة على حماية البيئة من المخاطر التي تعترضها.
- ترجع أهمية هذه الدراسة إلى زيادة المعارف والمهارات في تنمية الوعي البيئي لدى المراهق وانعكاسات التلوث عليه وعلى المجتمع ككل.

4 - أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى المراهقين المتمدرسين.
- الكشف عن ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي يعزى لمتغير الجنس.
- الكشف عن ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي يعزى لمتغير المستوى.

5 - أسباب اختيار موضوع الدراسة:

تعود أسباب اختيار موضوع هذه الدراسة إلى:

1. تنوع مشكلات البيئة منها تلوث الماء، الهواء، التربة الذي أصبح يهدد العيش بسلام على الكرة الأرضية.
2. أهمية الموضوع المعرفية للتربية البيئية وغايته العلمية.
3. التدهور البيئي الذي يعيش فيه الإنسان نتيجة انهيار منظومة القيم الأخلاقية والمعتقدات والمعايير التي تحد من تصرفات الإنسان.
4. الاهتمام بمواضيع التربية البيئية والوعي البيئي يحكم تخصصي بالإرشاد والتوجيه.
5. شعور بالتهديدات الخارجية والوضع الذي تعيش فيه مدينة المسيلة من الملوثات الناتجة عن المصانع (مصنع الاسمنت، مصنع الألمنيوم)، الأمراض الناجمة عن هذين المصنعين، أمراض الحساسية والربو، وأمراض السرطان.
6. الرغبة في البحث عن طرق تفعيل استراتيجيات التربية البيئية في التعليم المتوسط وتفعيل دور المراهق المتمدرس في الحفاظ على البيئة.

6 - المفاهيم الأساسية للدراسة:

6-1/ الوعي لغة: الحفظ والتقدير، سلامة الفهم والإدراك.

6-2/ إصطلاحاً: على أنه إدراك الفرد لنفسه والبيئة المحيطة به، وهو على درجات من الوضوح والتعقيد، والوعي بهذا المعنى يتضمن إدراك الفرد لنفسه ولوظائفه العقلية والجسمية وإدراكه لخصائص العالم الخارجي، وأخيراً إدراكه لنفسه باعتبار عضو في جماعة. (بن يحيى، 2015، ص71).

6-3/ البيئة لغة: تبوّأت منزلاً بمعنى هياؤه واتخذته محل إقامة لي، فيما يرى البعض الآخر أن البيئة لفظ يرتبط مداولها بنمط العلاقة بينها وبين مستخدميها حيث نجد أن بيئة الإنسان الأول هي رحم أمه ثم بيته فمدرسته. (خير، 2016، ص 09).

6-4/ البيئة إصطلاحاً: كما عرفها مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة البشرية الذي عقد في إسكوت هولم عام 1972 بأنها رصيد "رصيد الموارد المادية والاجتماعية المتاحة في وقت ما وفي مكان ما لإشباع حاجات الإنسان وتطلعاته".

6-5/ تعريف آخر: أنها الحيز الذي يمارس فيه الإنسان أنشطته مع مختلف الأحياء حيث يكونون سلسلة متصلة فيما بينهم. (خير، 2016، ص10).

6-6/ الوعي البيئي: هو إدراك الإنسان لأهمية الحفاظ على البيئة، وممارسة السلوك الإيجابي في التعامل معها، وفهم العلاقات المتبادلة بين مكونات البيئة، والالتزان الطبيعية المحكم بين تلك المكونات، والعمل على عدم الإخلال بذلك الاتزان حفاظاً على بيئة صالحة تحمي الإنسان كما يحميها. (الغازمي، 2010، ص105).

التعريف الإجرائي: هو المستوى الذي يتحصل عليه المراهق في السنة الثالثة والرابعة المتوسط على مقياس الوعي البيئي ل: مرآب محمد أحمد المولي المطبق في الدراسة الحالية.

6-2- المراهق: (زلوف، 2016، ص202).

6-2-1/ لغة: راهق، قارب البلوغ.

6-2-2/ المراهقة: مرحلة من العمر يتحرك فيها الصبي للبلوغ.

6-2-3/ المراهق: مشتق من الفعل رهق، رهقا: سفه وحمق وجهل.

6-2-4/ إصطلاحا: المراهقة هي حياة جديدة بالنسبة للمراهق، حيث تزداد أهمية العلاقات

الاجتماعية بالنسبة له وتتفاقم صراعاته وتتغير انفعالاته والمراهقة هي المرحلة التي يحدث فيها

الانتقال التدريجي نحو النضج الجسمي والجنسي والعقلي والنفسي والاجتماعي.

إجرائيا: المراهقون المتمدرسون هم التلاميذ من الذكور والإناث الذين يتراوح سنهم بين

14 و16 سنة، الذين يدرسون في السنة الثالثة والرابعة بمتوسطة بلحاج الدهيمي بالمسيلة.

7 - الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة من أهم العناصر في الدراسات النفسية والتربوية حيث تفيد

الباحث في بناء خطة البحث وطرح التساؤلات، وصياغة الفرضيات، والاستفادة من المراجع

ومعرفة التابع المتوصل إليها لكي يبدأ منها الباحث ويتجنب الإعادة وأيضا تفيد في معرفة

الأدوات المستعملة في جمع البيانات، والأساليب الإحصائية، كما تساعده في اختيار عينة بحثه

لذلك اخترنا الدراسات التالية التي تناولت كل منها أحد التغيرات دراستنا.

7-1-دراسة د. إيناس محمد لظفي عطية (2006/2007) بعنوان: أثر برنامج مقترح في

التربية البيئية في مجال العلوم على تنمية بعض المفاهيم والأخلاقيات البيئية لدى طلاب كليات

التربية بجامعة الزقازيق.

تكونت العينة من (52) طالبا وطالبة اعتمد الباحث على مقياس أخلاقيات البيئة واختيار المفاهيم البيئية واستخدم المنهج التجريبي والمنهج الوصفي موزعة على 08 جلسات ثم تنفيذها أثناء فترة التطبيق وأسفرت على التساؤلات التالية:

- كيف يمكن تنمية بعض المفاهيم والأخلاقيات البيئية لدى طلاب كلية التربية؟
- ما مدى توافر بعض مفاهيم والأخلاقيات البيئية لدى طلاب كلية التربية؟
- ما المفاهيم والأخلاقيات البيئية التي يجب توافرها لدى طلاب كلية التربية؟
- ما صورة برنامج مقترح في التربية البيئية في ضوء ما يلزم من مفاهيم وأخلاقيات بيئية؟
- ما أثر هذا البرنامج المقترح على تنمية بعض المفاهيم والأخلاقيات البيئية لدى عينة من طلاب كلية التربية؟

- وأسفرت نتائج البحث على ما يلي:

- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي.
- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الأخلاقيات البيئية لصالح التطبيق البعدي.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين مقادري التغيير في المفاهيم الأخلاقيات البيئية في التطبيق القبلي والبعدي لاختيار المفاهيم البيئية ومقياس الأخلاقيات البيئية.
- مراجعة أدبيات والبحوث السابقة في مجال تدريس المفاهيم العلمية وخاصة المفاهيم البيئية، وتدريس التربية البيئية، والأخلاقيات البيئية.

- تحديد أهم الموضوعات والقضايا البيئية التي تم تضمينها في البرنامج المقترح في ضوء أهم المشكلات والقضايا البيئية المحلية والإقليمية والعالمية، والتي كثيرا ما تثير جدلا أخلاقيا بشأنها.
- إعداد قائمة بأهم المفاهيم التي تم تضمينها في البرنامج.
- عرض قائمة الموضوعات والمفاهيم البيئية على مجموعة من السادة المحكمين، وذلك للتأكد من مدى مناسبة تلك الموضوعات والمفاهيم لطلاب كلية التربية، وسلامة محتواها العلمي.
- حصر لأهم موضوعات علم الأخلاقيات البيئية.
- إعداد البرنامج المقترح (كتاب الطالب المعلم) في صورته الأولية وعرضه على السادة المحكمين.
- إعداد التعديلات المناسبة على البرنامج المقترح في ضوء السادة المحكمين.

7-2- دراسة د.مآدب محمد أحمد المولى (2008) بعنوان: مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات لطلبة كلية التربية الأقسام العلمية والإنسانية تكونت العتبة من (739) طالبا وطالبة موزعة أقسام العلمية وأقسام الإنسانية ثم استخدام الوعي البيئي الذي استخدمه (دخيل 2000) ويتكون من (64) فقرة، وإستخدام اختبار الاتجاه نحو البيئية متضمن (34) فقرة ثم استعمال المنهج الوصفي وإعتمد الباحث على التساؤلات التالية:

- 1) ما مستوى الوعي البيئي، لدى طلبة كلية التربية جامعة الموصل تبعا لمتغير الجنس؟
- 2) ما مستوى الوعي البيئي، لدى طلبة كلية التربية جامعة الموصل تبعا لمتغير التخصص؟
- 3) هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بمستوى الوعي البيئي، ككل الطلبة كلية التربية وفقا لمتغير التخصص العلمي؟

4) هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بمستوى الوعي البيئي، ككل الطلبة كلية التربية وفقا لمتغير الجنس؟

- وأسفرت النتائج على ما يلي:

1) مستوى الوعي البيئي، لدى طلبة كلية التربية (علميا وإنسانيا) و(ذكورا وإناثا) لم يرق إلى المستوى المطلوب 80%.

2) إفتقار الطلبة في كلية التربية بصورة عامة إلى المعلومات البيئية.

3) هناك توجيهات إيجابية لدى طلبة كلية التربية نحو البيئة والوعي البيئي.

4) توجد فروق ذو دلالة إحصائية لمستوى الوعي البيئي ككل الطلبة كلية التربية وفقا لمتغير الجنس.

7-3- دراسة د.نوار بورزق 2009/2008 بعنوان: دور مؤسسة التعليم الثانوي في نشر الوعي البيئي دراسة ميدانية بثانوية مصطفى بن بولعيد بالشريرة ولاية تبسة.

تكونت العينة 941 (552 إناثا، 389 ذكور) موزعة على التخصصات (علوم تجريبية، تسيير واقتصاد، آداب وفلسفة) استخدم الباحث المنهج الوصفي، استخدم أدوات جمع البيانات (الملاحظة، المقابلة، الاستمارة) احتوت على 55 سؤالا (لمحمد عبيدات وآخرون 1999) واعتمد الباحث على التخصصات التالية:

التساؤل الرئيسي: ما هو دور مؤسسة التعليم في الجزائر في نشر الوعي البيئي؟

التساؤلات الفرعية: 1) - هل إدارة المؤسسة التعليم الثانوي تعمل على نشر الوعي البيئي؟

2)- هل أن الأستاذ التعليم الثانوي يعمل على نشر الوعي البيئي؟

- وأسفرت النتائج على ما يلي:

(1) - تساهم المؤسسة التعليمية الثانوي بنشر الوعي البيئي بنسبة 100% من خلال الإعلام المدرسي، المحاضرات والندوات خاصة بالبيئة، الأنشطة التطوعية، تقديم الجوائز للتلاميذ.

(2) - يساهم الأستاذ التعليم الثانوي على نشر الوعي البيئي من خلال تزويدهم بالمعارف سنة 55.42%، تكلف التلاميذ بإجراء بحوث حول البيئة بنسبة 100%، الانخراط في النادي الأخضر

(3) - تساهم المناهج التربوية للتعليم الثانوي على نشر الوعي البيئي من خلال المواد (التاريخ والجغرافيا سنة 18.18%، التربية الإسلامية 25.87%، العلوم الطبيعية 13.90%، الأدب العربي 55.37%)

7-4-دراسة د. إياد شوقي البنا (2011) بعنوان: مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة.

تكونت العينة من (405) معلما ومعلمة اختيروا بطريقة عشوائية من مرحلة الأساسية في شمال غزة، تم استخدام المنهج الوصفي، أدوات الدراسة تمثلت في اختيار المعرفي لقياس مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي. مقياس الاتجاه نحو مخاطر التلوث البيئي.

تساؤل الدراسة: ما مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة؟

الأسئلة الفرعية:

(1) ما متطلبات الوعي بمخاطر التلوث البيئي الواجب توافرها لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة؟

(2) ما مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي في جوانبه لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة؟

(3) ما مستوى الاتجاه نحو مخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة؟

(4) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى في مستوى الجوانب المعرفية الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية بقطاع غزة ترجع إلى عامل الجنس؟

-فروض الدراسة:

(1) مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي في جوانبه المعرفية لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة يقل عم كفاية 75%.

(2) لا توجد في فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(a=0.05)$ في مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة يعزى لعامل الجنس

(3) مستوى الاتجاه نحو مخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة يقل عن حد الكفاية 75 % عند المستوى $(a=0.05)$.

(4) لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $(a=0.05)$ في مستوى الاتجاه نحو مخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة ترجع إلى عامل الجنس.

5-7- دراسة د. عبد الله سالم الزعبي (2012،2013) بعنوان: مستوى الوعي البيئي لدى طلبة العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات، الأردن.

تكونت العينة من (576) طالبا وطالبة في الجامعة الإسلامية الأردن استخدم الباحث أدوات جمع البيانات (استمارة الوعي البيئي) واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، ولتحليل النتائج استخدم .

-تساؤلات الدراسة:

- 1) ما مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية؟
- 2) هل يختلف مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية باختلاف الجنس؟
- 3) هل يختلف مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية باختلاف التخصص؟

- وأسفرت النتائج على:

- مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة مرتفع بنسبة (77.5%).
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05=a) في مستوى الوعي البيئي يعزى لمتغير الجنس.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05=a) في مستوى الوعي البيئي يعزى لمتغير التخصص لصالح تخصص الإرشاد والصحة النفسية.
- 6-7- دراسة د.نبيل بحري، علي فارس (2014/2013) بعنوان: "اتجاهات التلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو البيئة في ضوء بعض المتغيرات" دراسة ميدانية على تلاميذ ثانوية الكيف أحمد بمنطقة مفتاح بمنطقة البليدة.

تكونت العينة من 117 تلميذ وتلميذة تم توزيع استمارة على التلاميذ لمقياس مصمم من الاتجاهات نحو البيئة (حسن 2004).

استخدم الباحثان المنهج الوصفي لتحليل النتائج واعتمدا على التساؤلات التالية:

1. ما طبيعة اتجاهات التلاميذ مرحلة الثانوي نحو البيئة؟
2. هل تختلف اتجاهات مرحلة التعليم الثانوي نحو البيئة باختلاف الجنس؟
3. هل تختلف اتجاهات مرحلة التعليم الثانوي نحو البيئة باختلاف التخصص؟

4. هل تختلف اتجاهات مرحلة التعليم الثانوي نحو البيئة باختلاف المستوى التعليمي لرب الأسرة؟

5. هل تختلف اتجاهات مرحلة التعليم الثانوي باختلاف مهنة رب الأسرة؟

- وأسفرت أهم النتائج:

1. يمتلك التلاميذ مرحلة التعليم الثانوي اتجاهات إيجابية نحو البيئة.
2. لا توجد فروق بين اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو البيئة باختلاف الجنس.
3. لا توجد فروق بين اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم نحو البيئة تبعاً لمتغير التخصص.
4. لا توجد فروق بين اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو البيئة تبعاً لمتغير الإقامة.
5. لا توجد فروق بين اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو البيئة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لرب الأسرة.
6. لا توجد فروق بين اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو البيئة تبعاً لمتغير مهنة رب الأسرة.

8- تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال إستعراض للدراسات السابقة يلاحظ أن الدراسة الحالية تشابهت مع هذه الدراسات، وذلك في أن جل الدراسات المعتمدة تناولت أحد متغيرات الدراسة الحالية مستوى الوعي البيئي ومرحلة المراهقة، كانت دراسة إيناس محمد لطفي (2007/2006) بتصميم برنامج بالتربية البيئية، دراسة محمد أحمد المولى (2008) مستوى الوعي البيئي وعلاقته ببعض المتغيرات، كذلك دراسة نبيل بحري، علي فارس (2014) لبعض المتغيرات.

الدراسات التي شابهت دراستنا هي: دراسة إياد شوقي البنا (2011)، عبد الله سالم الزعبي (2013)، حيث أنها تهدف إلى التعرف على المستوى الوعي البيئي والكشف عن الفروق في المستوى والجنس والتخصص، وهذا يدل على العينات التي طبقت عليها الدراسات السابقة كانت معظمها من الجنسين، وهذا أيضا يتفق مع الدراسة الحالية، أما الاختلاف الذي كان بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة يكمن في المجال التطبيقي أي الاختلاف في الإطار الزمني والمكاني، ومجتمع الدراسة، عينة الدراسة التي كانت أغلبها تناولت عينة من طلبة الجامعات ومعلمي مرحلة الثانوي.

فيما يخص المنهج كل الدراسات استخدمت المنهج الوصفي، وهو ما سيتم اعتماده في الدراسة الحالية.

ولقد تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في جمع المادة النظرية وإثراء الدراسة الحالية، وفي تحديد مشكلة الدراسة وصياغة تساؤلاتها، وفي اختيار أداة الدراسة، إذ تم اعتماد مقياس الوعي البيئي، كما تمت الاستفادة من نتائج هذه الدراسات في جانب تفسير ومناقشة النتائج، حيث أنها تعتبر بمثابة المحك الذي يثبت نتائج الدراسة الحالية ويدعمها، أو ينفيها.

خلاصة:

في ختام هذا الفصل الذي تم فيه تقديم مجموعة من العناصر المنهجية التي كانت بمثابة تمهيد لما سيتم عرضه في الجانب النظري والميداني، يمكن القول أنه ذو أهمية بالغة في فهم هذه الدراسة بشكل مباشر، وفي توضيحها للقارئ من أجل أخذ فكرة عنها، كما أن هذا الفصل كان نقطة بداية فعلية لهذه الدراسة والذي مهد لفصول نظرية وأخرى تطبيقية.

الفصل الثاني:

التربية البيئية والوعي البيئي.

أولاً: التربية البيئية **Environmental breeding**.

تمهيد.

1. التطور التاريخي للتربية البيئية .
2. مفهوم التربية البيئية .
3. أهداف التربية البيئية لتعليم المتوسط بالجزائر.
4. خصائص التربية البيئية.
5. عناصر التربية البيئية .
6. أبعاد التربية البيئية.
7. جوانب التربية البيئية.
8. طرق وأساليب التربية البيئية .
9. معوقات التربية البيئية.

خلاصة.

أولاً: التربية البيئية: Enviromental breeding.

تمهيد :

تعتبر التربية البيئية من بين أهم المواضيع التي حظيت باهتمام الباحثين والدارسين في مجالات العلوم والبيئة وتعدّها حتى مجالات علم النفس وعلم الاجتماع، كونها موضوع الساعة، ولأنّ الخطر يحيط بالإنسان من كل الاتجاهات، وتزداد الخطورة في المستقبل، مما يعني حاجتنا إلى التربية البيئية للأبناء ؛ داخل المؤسسات التعليمية ليكونوا قادرين على حماية البيئة وصيانة مواردها ؛ حتى تكون قادرة على العطاء للأجيال المستقبل.

1 - التطور التاريخي للتربية البيئية:

1.1. تعود جذور التربية البيئية إلى الديانات السماوية وبعض الديانات الأخرى كالهندوسية والبوذية حيث كان لهذه الديانات دور بارز في تنظيم وتحسين العلاقة بين الإنسان والبيئة. ولقد اكتسبت التربية البيئية أهمية بالغة خصوصا في الثورة الصناعية وما نتج عنها من تلوث وغير ذلك من المشكلات البيئية الكبرى حيث تطالب مؤسسات الأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو بوضع برامج شاملة لعدة فروع للتربية البيئية في المدارس ويشمل مختلف مراحل التعليم ويكون موجه للجميع. (بلعيد، 2011، ص، ص 190 - 191)

استنتجنا ان التربية البيئية لها جذور قديمة منذ أن خلق سيدنا آدم في الارض، وديانات الأخرى التي عملت على تحسين العلاقة بين الانسان والبيئته ، وبدا الاهتمام بها حتى ظهور الثورة والصناعية بسلبياتها المؤثرة على سلامة الكائنات الحية التي عيش على الأرض.

المحطات الرئيسية لتطوير مسيرة التربية البيئية:

2.1. إهتمت الدول والمجتمعات والمؤسسات الدولية بالتربية البيئية من أجل توعية الإنسان بالبيئة وقضاياها ومشكلاتها، وعملت على إكتساب الأفراد المهارات البيئية الضرورية واللازمة لحياتهم، وقد تم عقد مؤتمرات دولية حول البيئة هي: (بن عربية، 2018، ص 60)

3.1. مؤتمر ستوكهولم (السويد) سنة [1972] الذي تم فيه الاعتراف بدور التربية البيئية في حماية البيئة.

4.1. ميثاق بلغراد (يوغوسلافيا) سنة [1975] الذي وضع إطارا شاملا للتربية البيئية وحدد أسس العدل في مجالها.

5.1. ميثاق تبليسي (جورجيا) سنة [1977] الذي حدد مبادئ توجيه التربية البيئية. (شروخ، 2008، ص 25)

- 6.1. مؤتمر موسكو سنة [1987] الذي اقترح إستراتيجية عالمية للتربية البيئية.
- 7.1. مؤتمر ريو دي جانيرو (البرازيل) سنة [1992] الذي أكد على التنمية المستدامة وزيادة الوعي العام وتعزيز برنامج التدريب البيئي.
- 8.1. كوكب الأرض 1 (مونتريال) سنة [1997].
- 9.1. كوكب الأرض 2 (باريس) سنة [2001].
- 10.1. قمة الأرض جوهانسبورغ سنة [2002].

إدماج وتطوير التربية البيئية في مجمل المسار الدراسي وبصورة قابلة للتطوير. (عريبات. مزاهرة. 2010. ص17).

التربية البيئية ليست حديثة العهد ولها جذورها القديمة في ثقافات الشعوب القديمة، فالأديان السماوية تضع على عاتق الإنسان مسؤولية إستثمار الطبيعة والعناية بها، وسوء إدارة الطبيعة تعتبره الأديان إثما كبيرا شأنه في ذلك شأن الخطايا الأخلاقية. وفي الأخير نستنتج أن التربية البيئية من الموضوعات القديمة في الأرض، وبعد الثورة الصناعية وما خلفت من تلويث لكوكب الأرض ؛ أدى بالمنظمات الدولية والعالمية إلى تنظيم مؤتمرات تحث فيها بضرورة الإهتمام بالبيئة والمحافظة عليها وذلك بتحميل المسؤولية للجميع أفراد المجتمع دون إستثناء.

2 - مفهوم التربية البيئية: Environmental Education

تعددت التعريفات لمفهوم التربية البيئية حيث تناولها العديد من الباحثين وهي:

✓ **التربية البيئية:** هي تلك الجهود التي تبذلها الهيئات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية في توفير قدر من الوعي البيئي لكافة المواطنين في مختلف الأعمار والظروف البيئية

بحيث يكون هذا الوعي البيئي إسهاما مباشرا في توجيه سلوك هؤلاء الأفراد نحو المحافظة على بيئتهم الطبيعية والمشيدة بشتى الأساليب والوسائل التي تمكنهم من ذلك.
(منى محمد، 2007، ص 59).

تعريف أ. د- سعيد الحفار-: "هي تطوير مواطنين عالميين مدركين مهتمين ببيئتهم وبمشكلاتها، مسلحين بالمعرفة والمهارات والمواقف والدوافع إزاء العمل على مستوى الفرد والمجتمع نحو إيجاد حلول للمشكلات الراهنة، وتجنب وقوع مشكلات أخرى جديدة في المستقبل (شروخ، 2008، ص 17).

✓ التربية البيئية Environmental education: هي "اكتساب الفرد معارف وقيم ومهارات تمكنه من معرفة كيفية اتخاذ القرارات الرشيدة عندما يتعامل مع البيئة" (بوعبد الله، 2009، ص 13).

✓ يعرفها مؤتمر تبليسي بروسيا 1977 بأنها: "عملية إعادة توجيه وربط بمختلف فروع المعرفة والخبرات التربوية بما يسير الإدراك المتكامل للمشكلات، ويتيح القيام بأعمال عقلانية للمشاركة في تجنب المشكلات البيئية والارتقاء بنوعية البيئة" (شريط، 2014، ص 18).

المتأمل في التعريفين السابقين يلاحظ أنه قد تم التركيز على أهمية المعارف المكتسبة من مهارات وقيم وخبرات عقلانية يكتسبها الفرد من محيطه الخارجي وتعود على المحيط البيئي الذي يعيش فيه.

ومن هذه التعريفات نستخلص أن التربية البيئية: "هي تكوين القيم و الاتجاهات الإيجابية التي تحكم سلوك الإنسان إزاء بيئته وإثارة ميوله وإهتماماته نحو البيئة والمحافظة عليها".

3 - أهداف التربية البيئية في التعليم المتوسط بالجزائر: The goals of environmental education in the education of the mrdrum in Algeria

لقد حددت وزارة التربية الوطنية لتهيئة الإقليم والبيئة أهداف التربية البيئية في التعليم المتوسط لتكوين جملة من المعارف والحقائق التي تتمحور حول البيئة ويمكن إيجازها في النقاط التالية: (دليل المربي ، 2011، ص، ص 6- 7)

1.3 - الأهداف المعرفية: Cognitvie goals:

- إدراك كلي وشامل لأبعاد البيئة (طبيعية، صحية، ثقافية، جمالية، سياحية، فنية ...)
 - التحكم في المفاهيم ذات البعد البيئي (جغرافية، بيولوجية، فيزيائية، فيزيائية، كيميائية، ثقافية، فنية).
 - التحكم في العناصر وتوظيفها في البيئة المحلية مثل: (الماء، الهواء، الطبيعة، الطاقة، النفايات، الصخب، الضجيج).
- بشروط النظافة البيئية المطروحة على مستوى كوكب الأرض.

2.3 - الأهداف المهارية: Skill goals:

- القدرة على إستعمال بعض الأدوات والتجهيزات ذات العلاقة بحماية البيئة المحلية .
- التزود ببعض التقنيات لإنجاز وسائل بسيطة للمحافظة على البيئة المحلية .
- القدرة على ممارسة أبجديات المحافظة على البيئة (غرس الأشجار، إنشاء المساحات الخضراء، حماية النباتات، تنظيف المحيط، صرف النفايات الوقاية من الحوادث والسلامة منها، الإحتياطات الأمنية).

3.3 - الأهداف الوجدانية: Affective goals:

- إبداء ميولات وإهتمامات بيئية (نشاطات فنية، تجميل المحيط، نظافة الحي).
- تحمل المسؤولية وروح المبادرة .

- الإنخراط في جمعيات ونواد بيئية .
 - المشاركة في التظاهرات والنشاطات المسابقات البيئية .
 - إبداء روح النقد في مقاومة السلوكات البيئية التي تساهم في تدهور البيئة .
 - تقدير واحترام جهود الآخرين .
 - إدراك أهمية البيئة السياحية والعمل على تجسيد السياسة الوطنية في هذا المجال .
- بعد هذا العرض نستنتج أن كل هذه الأهداف متكاملة فيما بينها، وإن تحقيقها فعليا على أرض الواقع يمكننا من إنشاء جيل واع بيئيا، قادر على تسيير وترشيد واستغلال لعناصرها وحمايتها والمحافظة عليها.

4 - خصائص التربية البيئية: Environmental education characteristics

وهي تتمثل في: (عريبات، مزاهرة، 2010، ص30)

- **التداخلية:** تضمن التربية البيئية في كل موضوع مدرسي.
- **تعدد المستويات:** تدريس التربية البيئية في مختلف مراحل التعليم.
- **النظرة الكلية:** التربية البيئية تضمن تنمية أخلاقية بيئية متكاملة.
- **المفاهيم:** تنمية فهم ووعي المفاهيم الإيكولوجية .
- **تنمية العمليات:** تنمية عمليات معرفية ومهارية وانفعالية وتنمية الاتجاهات والقيم.
- **حل المشكلات:** مساعدة الطلبة على تنمية عمليات التفكير الفاعل والقادر على حل المشكلات البيئية.
- **توضيح القيم:** توضيح إستكشاف القيم والإهتمامات الشخصية للأفراد وقيمهم ومشاعرهم نحو الذات.
- **التفكير النظامي:** ضرورة التفكير في إطار أنظمة العوامل المتفاعلة.
- **الخبرات والأنشطة المباشرة:** يلزم تدريس التربية البيئية التزام لتطوير واستعمال كل المواقف.

- منحى القضايا البيئية: استعمال القضايا البيئية المحلية في دراسات حالة.
- توجهات الحاضر والمستقبل: ليست البيئة رد فعل مباشر وإنما تقييم الحاضر ووضع تصورات.
- المشاركة الفعالة: وذلك في توكي حدوث مشكلات بيئية والتغلب عليها.
- التعليم الفردي: تتضمن برامج بيئية للتعلم الفردي وتوفير الفرص المستقبلية.
- منحى فريق في التعلم والتعليم: بمشاركة فريق من المعلمين في المواقف التعليمية .
- العلاقة المنتجة بين المعلم والطلاب: بالعمل على حل المشكلات البيئية.
- التوجه نحو المجتمع: بتحقيق أهداف التربية البيئية.
- الدراسات الميدانية: تتيح التربية البيئية الفرصة للخبرات الميدانية المباشرة.
- شبكة اتصالات: تتطلب مهارة الاتصال لنجاح التربية البيئية.
- تنسيق التعاون العالمي الإقليمي والمحلي في حل المشكلات البيئية.
- إصلاح العمليات والنظم التربوية.
- قاعدة لتطوير المنهاج: يعد التقييم مطلب أساسي للتطوير الفعال للتربية البيئية.

نستنتج أن التربية البيئية خصائص كبيرة منها التداخلية وتحديد المفاهيم التي هي وسيلة ناجحة في تحفيز النمو الذهني للمتعلمين لحل المشكلات، وكذلك يساعد التعليم الفرد على أخذ التربية البيئية بطريقة سلسلة وسهلة.

5 - عناصر التربية البيئية: Elements of environmental:

تتمثل فما يلي: (خنفر، 2016، ص 595)

- التجريبية: أي ملاحظة وقياس وتسجيل ومناقشة الظواهر البيئية بموضوعية وعلمية.
- الفهم: إدراك متزايد لكيفية عمل النظم البيئية.
- الإدراك: معرفة كيفية العمل في مجموعات وصولاً إلى إحداث أمور معينة وكيفية تقدير الموارد وحشدها وكيفية التنفيذ.

- **الأخلاقيات:** القدرة على اتخاذ خيارات أخلاقية واعية إزاء التنمية الاجتماعية وتفاعلها مع البيئة وكيفية اتخاذ خيار يتلاءم مع أهداف المرء وقيمه، ويحترم في الوقت نفسه أهداف الآخرين وقيمهم.
- **الجماليات:** تقدير البيئة لذاتها واستخدام البيئة للترويج والجمال والفن والإلهام وتحقيق المرء للأهداف القصوى.
- **الالتزام:** تنمية الشعور باهتمام الشخص بالمسؤولية إزاء رفاهية المجتمع الإنساني والبيئة.
- **الشمولية:** وعي الطلاب بالطبيعة المتداخلة وضرورة التعرف عليها بقضاياها المتبادلة بشكل شامل.

في الأخير نستنتج أن التربية البيئية لها عناصر ضرورية تتمثل في التجريب والفهم والإدارة والأخلاقيات والجماليات والالتزام والشمولية من أجل إيصال الفرد إلى الشعور بالمسؤولية إزاء رفاهية المجتمع الإنساني.

6 – أبعاد التربية البيئية: Keep out environmental education

1.6. البعد المعرفي: Cognitive dimension وترمي إلى تزويد الطفل بالمعارف الأساسية المتعلقة ببيئته المباشرة وبيئته الشاملة وبالعلاقات المتنوعة القائمة بين الأفراد ومختلف مكونات هذه البيئة، لذلك ينبغي أن نساعد على إدراك المفاهيم الإيكولوجية الرئيسية واكتساب معرفة بالمشكلات البيئية واستيعاب طرائق العمل المتوفرة.

2.6. البعد المهاري: The skill dimension تمكن الطفل من ممارسة الكفاءات والمهارات الترابطية بأنشطة البحث الشخصي، ومن تنمية قدرات وإجاهات فردية مثل قدرة إتخاذ القرار والروح النقدية والتواصل مع الآخرين وروح المشاركة والقدرة على التقييم وتطبيق المبادئ النظرية على الواقع وحل المشكلات.

3.6. البعد السلوكي: Behavioral dimension تتبع التربية البيئية تنمية جملة من المواقف والاتجاهات الإيجابية إزاء البيئة، ويمكن في مستوى أول أن تبرز الإهتمام المركز على المشكلات الإيكولوجية والشعور بالمسؤولية الشخصية إتجاه تطوير البيئة.

نستنتج أن للتربية البيئية أبعاد ترمي تزويد المتعلم بالمعارف المتعلقة بالبيئة وهي البعد المعرفي والبعد المهاري والسلوكي (بوعبد الله، 2009، ص31).

7- جوانب التربية البيئية: Environmental education aspects

يتناول ريجرز [1961] البيئة تحت أربعة أبعاد هي: البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد العقابي، البعد الاتصالي.

ويرى السيد: سلامة الخميسي أن البيئة تشمل على: (بوعبد الله، 2009، ص29).

1.7. المحيط الحيوي: Biosphere تمثل في البيئة الفطرية التي أوجد الله سبحانه وتعالى فيها الإنسان بين صور الحياة الأخرى.

2.7. المحيط المصنوع: Made ocean ويتكون مما أنشأه الإنسان في البيئة وما استحدثه فيها من تغييرات أخرى.

3.7. المحيط الاجتماعي: Social environment وهو النظام الذي تدير في إطاره المجتمعات البشرية أشكال حياتها وفقا للأعراف والتشريعات الاجتماعية.

نستنتج أن للتربية البيئية جوانب تدرج تحت أربعة أبعاد : الاقتصادي والاجتماعي ...، والاتصالي وهي محيط الحيوي والمصنوع والإجتماعي والحيوي وغيرها.

8- طرق وأساليب التربية البيئية: Environmental education methods

التربية البيئية: هي إعداد الطفل للتفاعل الناجح مع بيئته بما تشمله من موارد مختلفة، ويتطلب هذا الإعداد إكسابه المعارف والمفاهيم البيئية التي تساعد على فهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان وعناصر البيئة كما تتطلب المحافظة عليها .

هناك العديد من الأساليب التي يمكن استخدامها في تدريس التربية البيئية، فمن خلال هذه الأساليب يمكن تحقيق أهداف التربية البيئية بصورتها الشاملة، وفي كل الأساليب يكون التلميذ محور العملية التعليمية مع استخدامها الطرق والأنشطة التي تحقق إيجابية التعلم وفاعليته عن طريق التعلم الذاتي. وتتضمن هذه الطرق في: (خنفر، 2016، ص 75)

1.8. طريقة عصف الدماغ -العصف الفكري: تقوم طريقة عصف الدماغ على جمع الأفكار من مجموعة مستهدفة بهدف إيجاد حل لمشكلة محددة.

عرف العصف الدماغ: هو استخدام الدماغ في عصف مشكلة من المشكلات يستعملها مجموعة من الأفراد في محاولة لإيجاد حل لمشكلة محددة تجمع الأفكار لحلها التي تخطر ببال أفرادها بصورة عفوية.

2.8. الأسلوب القصصي: ويمكن أن تتناول قصص العلماء وأعمالهم خاصة تلك التي تتناول علاقة الحب والاحترام للطبيعة بموجوداتها، مما يؤدي إلى نمو الوعي البيئي وتنمية الخلق البيئي المناسب.

3.8. أسلوب تعلم العمل في المجتمع - العمل الجماعي:- أسلوب ينمي الوعي والخلق البيئي حيث يشارك الطالب في عمل اجتماعي بشكل مباشر، مما يؤدي إلى احترام الطالب لذاته وكذا المسؤولية الشخصية كأن يشارك في إزالة الأتربة أو ردم الحفر والمستنقعات.

4.8. الرحلات أو الزيارات البيئية: الرحلة أو الزيارة لموقع بيئي كنشاط مخطط هادف يتم خارج غرفة الدراسة تزود الطالب بخبرات يصعب على طرائق التدريس التقليدية توفيرها.

5.8. التعلم الذاتي: وذلك بحث الطلبة على كتابة تقرير حول قضايا بيئية محلية وعالمية وجميع مواضيع بيئية من المجلات والصحف وإعداد ألبوم صور للبيئية ..الخ.(شريط ،2014، ص131).

في الأخير نستنتج أن التربية البيئية طرق وأساليب تجعل الطفل يتفاعل مع بيئته وهي أساليب ناجعة تتمثل في العصف الفكري والأسلوب القصصي والعمل الجماعي والرحلات والزيارات البيئية التي تنمي المفاهيم التربوية البيئية لدى المتدرسين.

9 – معوقات التربية لبيئية: Obstacles to environmental education:

1. المكانة التعليمية والأفاق المتداخلة البرامج: تعتبر التربية بحكم طبيعتها مجالا متداخلا، وتكمن المشكلة في حصول التربية البيئية على موقع في الأنظمة التعليمية المزدوجة بالمواد الدراسية .

2. الأسس الفلسفية : تتفاوت وجهات النظر في التربية البيئية، وأخطر وجهة نظر هي اللجوء إلى التلقين، ويكمن التحدي الحقيقي للتربية البيئية في إيجاد نظام تعليمي يساعد المتعلم الأبعاد بعقلانية.

3. تعدد التربية البيئية من المناهج التي تعتمد على العلوم المتداخلة لحل المشكلات البيئية، وحتى الآن لم تترسخ العلوم المتداخلة أو المتكاملة. (بلعيد،2010،ص198).

4. عدم فعالية الاتفاقات الدولية للبيئة المصادق عليها، نتيجة إختلاف توجهاتها وتداخل الاختصاصات بين مجالس أو هيئات البيئية أو السلطات المختصة في الدولة والتي خولها قانون حماية البيئة تنفيذ تلك الاتفاقيات الدولية.

5. القواعد القانون الدولي تفنقر إلى سلطة تنفيذية عليا على صعيد التنفيذ، والى سلطة قضائية ملزمة، على صعيد القضاء، وإذا لايزال القضاء الدولي اختياري ولا وجود لسلطة عليا مختصة بفرض العقوبات على الدول التي تخالف قواعد هذا القانون.

6. كما أن الأضرار البيئية تتجم عنها في الغالب آثار سلبية غير مباشرة، يصعب تحديد مسؤولية القانونية عنها، فالتلوث الإشعاعي الناجم عن الخلل في المفاعلات النووية أو استخدام الأسلحة النووية التي تؤثر على الإنسان والحيوان.

7. لتشريعات البيئية تعاني من الإزدواجية في النصوص والعقوبات وإن قانون حماية البيئية يتسم بالإزدواجية في قواعد مما يجعلها هذا طابع إداري جزائي في نفس الوقت. (قتال ، عقباوي ، 2019، ص90).

8. التناول السطحي والجرائم البيئية في وسائل الإعلام مما لا يمكن أن يشكل وعي لدى أفراد المجتمع بهذه المشكلات ومن ثم لا يولد اتجاه نحو المشاركة في حلها .

9. تزايد المشكلات البيئية المختلفة من أثارها السلبية على المجتمع وصحة أفراد، وهذه دلالة على وجود قصور لدى المؤسسات التربوية في ممارسة دورها في نشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع (عبد الفتاح، 2016، ص75).

10. توسع العولمة من الأنشطة الخطيرة على البيئة حول العالم، فهذه الشركات عادة ما تنقل ممارستها الصناعية التي تستقطب الانتباه البيئي إلى الدول العالم الثالث حيث تدفن النفايات التي منعت في بلدها من إطلاقها إلى البيئة (صديق، 2012، ص68).

وفي الأخير استنتجنا أن معوقات التربية البيئية عديدة منها: صعوبة في تحقيق أهدافها والتي تحد من انتشارها وتطبيق القوانين البيئية على مرتكبي الأخطاء اتجاهها، وضعف وسائل الإعلام في توعية الأفراد المجتمع إتجاه مشاركة الفعالة في المحافظة على المحيط.

خلاصة:

مما سبق ذكره حول التربية البيئية فهي ليست حديثة العهد ولكن لها جذورها القديمة في ثقافات الشعوب، وفي الوقت الراهن أصبح لها قوانين ومراسيم تحكمها وفق مؤتمرات ومواثيق عالمية للمحافظة على البيئة، وقبل ذلك مررنا ببعض المحطات المهمة في هذا الفصل كمثل التربية البيئية وأبعادها ومعوقاتنا وتوصلنا إلى بعض النتائج:

- ✓ أن التربية البيئية هي عملية متكاملة للمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات.
- ✓ أنها تدعو لتفهم العلاقة المعقدة بين الإنسان وبيئته الطبيعية والاجتماعية والثقافية وتفاعلاتها.
- ✓ أنها تدعو للعمل الفردي والجماعي من أجل حماية البيئة وحل مشكلاتها .
- ✓ أنها تربية شاملة لكل أشكال التعليم ومستمرة مدى الحياة.
- ✓ من أهداف التربية البيئية هو: التعليم، التوعية، المعرفة، التوجيهات، المهارات، المشاركة.
- ✓ من بين أبعاد التربية البيئية البعد المعرفي، المهاري، السلوكي.
- ✓ هناك طرق وأساليب للتربية البيئية يستطيع بها المتعلم اكتساب قيم واتجاهات ومهارات نحو البيئة هي طريقة العصف الذهني، الأسلوب القصصي، الرحلات وزيارات البيئة.
- ✓ هناك عدة معوقات للتربية البيئية منها : عدم الإلتزام بالاتفاقيات الدولية وقوانينها إتجاه البيئة، صعوبة في تحقيق أهدافها وتنافس الدول العالم في تسليح النووي الذي لديه عواقب وخيمة على جميع الكائنات الحية...والخفي للطبيعة.

ثانيا: الوعي البيئي: Environmental Awareness:

تمهيد.

1. تعريف الوعي البيئي.
2. مفهوم السلوك البيئي .
3. مراحل تنمية الوعي البيئي.
4. أهداف الوعي البيئي.
5. أنواع الوعي البيئي.
6. قياس الوعي البيئي.
7. مستويات الوعي البيئي.
8. علاقة الوعي البيئي بالتربية البيئية.
9. مكونات الوعي البيئي.
10. دور المراهق في الحفاظ على البيئة.
11. أثر التلوث البيئي على صحة الإنسان وسلوكه.
12. أساليب الوقاية من أثر التلوث البيئي.
13. دور المنهج المرحلة المتوسط في تحقيق الوعي البيئي.
14. وسائل تنمية الوعي البيئي لدى المراهق.

خلاصة.

تمهيد:

الوعي البيئي نشأ ليدل على الإدراك والمعرفة وتجسيد الخبرات على أرض الواقع من أجل تنمية المحيط في جميع الأصعدة؛ لذلك أصبح مقياساً للتنمية الاجتماعية، لهذا صارت التربية البيئية موضوعاً جذاباً لدراسته في جميع التخصصات الأدبية والعلمية... الخ، وتوظيف الدراسات والأبحاث من أجل إيجاد حلول لتحسين الأخطار الناجمة عن الأفعال والتصرفات السلبية التي تسبق للبيئة من طرف الإنسان والمصانع والمؤسسات... الخ

1 – تعريف الوعي البيئي: Environmental Awareness

إدراك الفرد لمتطلبات البيئية عن طريق إحساسه ومعرفته بمكوناتها، وما بينهما من العلاقات وكذلك القضايا البيئية وكيفية التعامل معها، والوعي البيئي لا يمكن أن يتحقق من خلال التعلم، وإنما يتطلب خبرة حياتية طبيعية (الزعبي، 2015، ص 823).

يعرف يوسف عقلا (2017): على أنه إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة والتعامل الجيد مع المكونات البيئية، واستغلال الموارد بشكل يحقق عائد على الفرد والمجتمع.

يعرف كذلك: وهو أداء الفرد لاستجابة سريعة ناتجة عن تأثرها وجدانيا بمعلومات ومعارف بيئية حول موقف، أو مشكلة بيئية من حيث أسبابها وآثارها، ودوره في حل تلك البيئة (ص 333).

عرفه الرفاعي (2000): أنه إدراك القائم على إحساسه ومعرفته بالقضايا والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وآثارها ووسائل علاجها ويقاس من خلال إستجابة الفرد على مقياس الوعي البيئي (أبو عميرة، 2014، ص 11).

تعريف آخر (البناء 2011): إدراك الفرد القائم على إحساسه ومعرفته بعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وآثارها ووسائل علاجها (ص 23).

نستخلص أن الوعي البيئي هو اكتساب الفرد لمعلومات وحقائق عن البيئة ومشكلاتها وإحساسه وشعوره بخطورة هذه المشكلات، ليكون إيجابيا في سلوكه نحو بيئته، والمشاركة في حل مشكلاتها والعمل على منع حدوثها مرة أخرى .

2 – مفهوم السلوك البيئي: Environmental behavior

يشير مفهوم السلوك البيئي: "إلى كل ما يصدر عن الفرد من أفعال وتصرفات وممارسات، ظاهرة كانت أم باطنة، عقلية، معرفية، مزاجية، انفعالية، نفسية حركية، حيوية عصبية وفيزيولوجية، استجابة للسياق الذي يعمل أو يتفاعل معه أو يعيش فيه.

"كل أشكال السلوك وردود الأفعال والاستجابات التي يبديها الأفراد عندما يتعاملون مع المواقف البيئية المختلفة وذلك ضمن محيطهم البيئي العام الكبير والخاص والضيق والقريب منهم" (ضاهر، 2014، ص43).

استنتجنا أن السلوك البيئي هو كل ما يصدر عن الأفراد من أفعال سواء كانت معرفية أو وجدانية أو مهارية أو إيجابية أو سلبية فهي حتما تتعكس على المحيط البيئي الذي يعيش فيه.

3- مراحل تنمية الوعي البيئي: Stages of developing biological awareness:

إن عملية الوعي هي عملية تعليمية تربوية، لذلك تم تحديد إجراءات تكوين الوعي في خمسة مراحل أساسية وهي: (ظفر، 2010، ص72)

1.3. المرحلة التمهيديّة: Lwroductory stage وفي هذه المرحلة لا بد من تحديد دقيق لما يتوافر لدى الأبناء من المعارف والمفاهيم والسلوكات المتصلة بالجوانب البيئية.

2.3. مرحلة التكوين: Stage of formation يتم في هذه المرحلة تحديد المداخل المناسبة لتكوين الوعي لدى الأبناء، والتي تستهدف إثارة الدافعية لدى الأبناء، ومن أهم هذه المداخل: الاهتمامات والحاجات والآمال التي يشعرون بها، ويمكن أن يستخدم العديد من الاستراتيجيات التدريسية مثل تمثيل الأدوار، والمحاكاة، والحوار، والمناقشات والعصف الذهني والألعاب الأكاديمية، ولا بد أن يكون المعلم حريصا على الفهم وإقناع التلاميذ .

3.3. مرحلة التطبيق: Application stage وفي هذه المرحلة يطبق المتعلم ما سبق تعلمه من مفاهيم، وما تم تكوينه من وعي، للتأكد من أن ما حدث من تعلم وتغيير في سلوكات التلاميذ (للقاني، الفراعنة، 1999، ص142).

4.3. مرحلة التثبيت: The installation stage وهي عملية إثراء ما تعلمه الطالب سابقا، للتأكد من تأثير ما تعلمه في عقول الطلاب وسلوكياتهم.

5.3. مرحلة المتابعة: Follow up stage في هذه المرحلة يتم التخطيط جديدة يشارك فيها الطلاب، وهي ما تسمى بأنشطة المتابعة، وتهدف إلى تهيئة مواقف تساعد المتعلم على ممارسة ما تم تعلمه، من أجل تدعيم الخبرات التي مر بها (البناء، 2011، ص 27).

استنتجنا أن عملية التعلم مهمة في بناء الوعي البيئي بداية من المرحلة التمهيدية ثم تكوين المعارف والمعلومات من خلال المناقشات والحوار مع المعلم، ثم مرحلة التطبيق التي على أرض الواقع من معارف كي تثبت في عقول التلاميذ ثم أخيرا مرحلة متابعة التلاميذ من خلال الأنشطة والمهارات المجسدة داخل القسم والمدرسة وخارج المحيط عن طريق الملاحظة المباشرة لتصرفاته.

4 - أهداف الوعي البيئي: Objectives of environmental awareness

تتعدد أهداف التوعية البيئية تبعاً لأهمية الدور الذي يناط بها في مواجهة المشاكل البيئية ومن أهم الأهداف كما يلي: (البناء، 2011، ص 24)

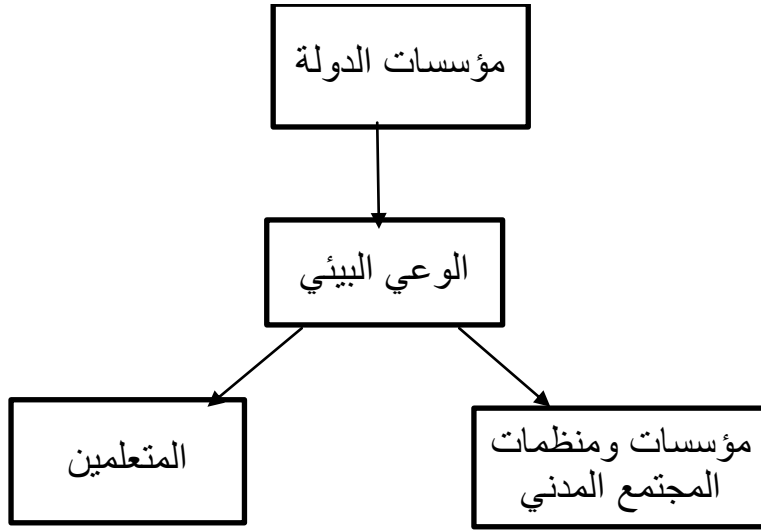
1. تسيير المعرفة البيئية، وكشف الحقائق المتصلة بها.
2. تكوين المعرفة البيئية لدى الفئات المختلفة من المجتمع تساعدهم على فهم المشكلات البيئية، ليكون لهم نصيب من المساهمة في المحافظة على المحيط البيئي.
3. توليد الحماس تجاه الحلول المناسبة، من خلال غرس قيم هادفة لصيانة البيئة.
4. الحث على المشاركة في الحد من المشكلات البيئية والوقاية منها.

5 - أنواع الوعي البيئي: Types of biological awareness

يكون الوعي البيئي مترابطان مع بعضهما البعض وهما: (مهدي، خيطان، 2016، ص 215).

1.5. الوعي الوقائي: Preventive awareness وهو الوعي الذي يمنع حدوث المشكلة.

2.5. الوعي العلاجي: Therapeutic awareness وهو الذي يواجه به المجتمع المشكلات البيئية الناجمة من سوء الاستخدام لعناصر البيئة لذلك لتحقيق الوعي البيئي بأن هناك أركان أساسية تكون مسؤولة عن توعية المجتمع ولا سيما المتعلمين عن طريق التخطيط البيئي المستدام الهادف للوصول إلى المستوى البيئي المنشود وهذه الأركان هي مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني والمتعلمين من كافة شرائح المجتمع كما مبينة في الشكل الآتي:



شكل رقم (01) يوضح المؤسسات المسؤولة برفع المستوى البيئي لدى جميع شرائح المجتمع (مهدي، خيطان، 2016، ص 216).

استنتجنا تركيز الباحثان على ضرورة الوقاية لمنع حدوث المشكلة قبل اللجوء إلى علاج المشكلة بالإدراك وبالوعي الأخطار التي يمكن أن تواجهنا في المستقبل وهذا بمساهمة جميع الأفراد والمؤسسات والأجهزة الحكومية اتجاه المحافظة على بيئة سلمية من الأضرار والأخطار.

6 - قياس الوعي البيئي: Environmental awareness measurement

هي عملية ضرورية لأنها تدلنا على مدى ما حققه أولئك الأفراد من وعي، حتى تم إعداد برامج تزيد كيفية لحماية هذا الوعي، ويمكن قياس هذا الوعي من خلال صور عديدة من أشهرها، الاختبارات المعرفية التي يقيس بها الجانب المعرفي، ومقياس الاتجاهات، والتي تعنى بقياس الجانب المهاري، كما أن أداة القياس يجب أن تتناسب المرحلة العمرية للأفراد المراد قياس البيئي لديهم، حتى تكون أكثر صدقا وموضوعية(البناء، 2011، ص28).

استنتجنا أن الوعي البيئي يقاس بواسطة الاختبارات المعرفية ومقياس الاتجاهات، للسلوكات الإيجابية للأفراد إتجاه البيئة من خلال تطبيقهم للمهارات والمعارف على أرض الواقع.

7 - علاقة الوعي البيئي بالتربية البيئية:

التربية البيئية: هي عملية تربية تستهدف تنمية الوعي لدى الإنسان وإثارة اهتمامه نحو البيئة وذلك بتزويده بالمعارف والمهارات لحل المشكلات البيئية الحالية وتجنب حدوث مشكلات بيئية جديدة، وهي جانب من التربية الذي سيساعد الإنسان في العيش بسلام على كوكب الأرض وهو ما يعرف بالمنحني للتربية.(إسهاب، 2019، الفقرة 01).

التوعية والتربية البيئية: هي خلق وعي بيئي وتربية بيئية لدى جميع سكان العالم وذلك من أجل إعداد أفراد متوافقين مع البيئة ويحافظون عليها، هذا وقد أصبحت التربية البيئية اليوم ركنا من أركان المحافظة على البيئة، ويتكافل دورها مع التشريعات البيئية والإجراءات التكنولوجية.(غرايبة، الفرغان، 2008، ص317).

استنتجنا بأن علاقة الوعي البيئي بالتربية البيئية متكاملان فالتربية البيئية هي عملية تعليمية لمهارات ومعارف وقيم وإتجاهات تترجم في إكتساب الفرد من خلال وعيه وإدراكه للمشكلات البيئية المحيطة به.

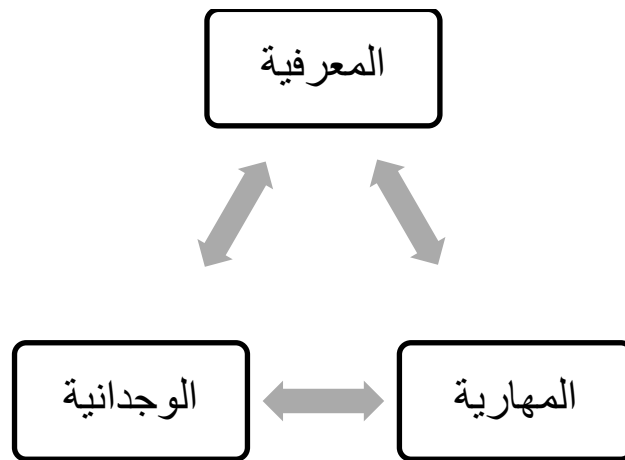
8 – مستويات الوعي البيئي: Environmental awareness levels

يتكون الوعي البيئي من ثلاث مستويات رئيسية: (أبوعميرة، 2014، ص 13).

1.8. المستوى المعرفي: Cognitive levels ويشمل المعارف والمفاهيم والمبادئ والخبرات السابقة المكتسبة، من خلال تفاعل الفرد مع محيطه البيئي والإجتماعي، وكلما زادت هذه الخبرات والمعلومات يكون الفرد أكثر وعياً وإدراكاً.

2.8. المستوى الوجداني: Emotional levels يتكون من أحاسيس ومشاعر وإستعدادات الفرد، والإتجاهات والقيم، التي تشكلت بموجب تلك المعلومات والخبرات السابقة المكتسبة، وهذا يحتم أن تكون هذه المعلومات صادقة وموضوعية.

3.8. المستوى المهاري: Skill levels وهو محصلة للبعدين السابقين، ويختص بالوعي الواعية والإحساس العميق، والسلوك الرشيد، والمسؤولية الشخصية تجاه البيئة وقضاياها.



(المصدر من إعداد الباحثة)

شكل رقم (02) يوضح: مستوى معارف الفرد نحو بيئته.

استنتجنا أن كل ما زادت المعارف والخبرات المكتسبة، وتفاعل المشاعر الوجدانية وزيادة المستوى المهاري كلما زاد ترشيد السلوك الإيجابي نحو البيئة.

9 - مكونات الوعي البيئي: Components environmental awareness:

وللوصول إلى برامج فاعلة للوعي البيئي، لا بد من تكافل ثلاث مكونات أساسية: (العوضي، 2005، ص8).

1.9. التعليم البيئي: والمقصود به خلق الكوادر السياسية والاقتصادية والفنية والعلمية القادرة على التعامل مع المشاكل البيئية المختلفة من خلال أساليب علمية مختلفة، وهو كأى منهج تعليمي له سياسته الخاصة من حيث إعداد المستويات المختلفة ووضع البرامج والمناهج.

2.9. الثقافة البيئية: والمقصود بها خلق وعي عام على مستوى الشعوب والتي غالبا ما يكون موجها للطبقة المثقفة والعاملة من خلال الكتب والنشرات والمقالات العلمية المبسطة.

3.9. الوعي البيئي: وهو شامل لكافة طبقات الشعب لطرح أفكار محددة وأسلوب طرح هذه الأفكار لا بد أن يكون متغيرا ليناسب كافة المستويات.

استنتجنا أن هذه المكونات الثلاثة مكملة لبعضها البعض أي يجب على الطبقة المثقفة أن تتحمل المسؤولية تقديم برامج وأساليب وإستراتيجيات لحل مشكلات البيئة وهذا بتبسيط المعلومات والاقترحات الموجهة لعامة الناس بمختلف اطيافها.

10- دور المراهق في الحفاظ على بيئته: The role of the teenager in preserving his home

هناك عدة طرق يمكن للمراهق حماية البيئة منها: (البرريني، 2019، فقرة01)

- تعاون المدرسين فيما بينهم بغرس الأشجار و النباتات داخل المدرسة وخارجها لأنها تقوم بتقنية الهواء من ثاني أكسيد الكربون.
- عمل على وضع مجالات دورية في المدرسة لتوعية المتمدرسين بأهمية البيئة وكيفية المحافظة عليها حتى ينتشر الوعي البيئي لدى جميع الناس.
- التطوع في حملات تنظيف البيئة.
- إقامة حملات توعية عن أهمية الموارد البيئية وكيفية المحافظة عليها.

• استخدام مصادر المياه والطاقة بحكمة وعدم هدرها، وإبعاد الملوثات الكيميائية عن مصادر المياه.

• الحفاظ على الغابات عند قيامهم برحلات استكشافية (بعد إشعال النار، وقطع الأشجار، ورمي الأوساخ في الطبيعة).

ويضيف سعود (2019): ادوار أخرى للمراهق تمثلت في: (سعود، 2019، ص74)

▪ الابتعاد عن التدخين للحفاظ على صحة الرئة، وخفض الضرر البيئي الناجم عن تلوث الهواء.

▪ استخدام وسائل التنقل الجماعي والدراجات الهوائية أو المشي لأن الوسائل الأخرى دخانها يلوث الجو ويكثر الضوضاء.

▪ غربي (2009) نشر طرق التعليم الذاتي بين المراهقين في المدارس، ومساهمة المعلم على التوجيه العام وترك المتعلمين يبحثون على عناصر البيئية وأنواع النظم البيئية .

▪ تعريف المراهقين على أساليب وإستراتيجيات التربية البيئية والأنشطة التعليمية المخصصة لها في النظام التعليمي (ص74).

استنتجنا ان كلما كان المراهق واعي بدوره اتجاه بيئته كلما زاد حفاظا عليها وعلى صحته من كل المخاطر والمشكلات التي تتجم عن عدم محافظته على البيئة.

11 - أثر التلوث البيئي على صحة الإنسان وسلوكاته:

أثبتت العديد من الدراسات أن انتشار التلوث البيئي يزيد من السلبية والمشاعر العدوانية والسخط نحو أركان البيئة، واعتبار تدهور المحيط مظهرا مألوفا لدى أفراد المجتمع مع القبول بعدم تغييره..

• الإفتقار إلى القيم الأخلاقية لبعض من المجتمع التي تمثلت في المشاجرات والنزاعات نتيجة لإلقاء القمامة بالشارع مما يسبب بتلوث المحيط.

- عدم المبالاة في إلقاء القمامة في الأماكن العامة والخاصة كالطرق والشواطئ والمجاري المائية مما ينعكس عنها ويؤدي إلى تشوه المناظر الجمالية للمدينة والقضاء على الثروة السمكية وهذا ينجر عنه تدهور صحة الإنسان من جميع النواحي.
- إن انتشار التلوث البيئي يؤدي إلى غرس مشاعر وانعدام الثقة في المجتمع الواحد وضعف الانتماء وعدم الولاء والعبث الاجتماعي وتراكم مشاعر عدم الرضا بين أفراد المجتمع.
- يؤثر التلوث البيئي على المردود الدراسي للتلاميذ في المدرسة من خلال تأثير مصادر التلوث ومظاهره على التحصيل الدراسي بسبب انتشار الأمراض والأوبئة المرتبطة بالتلوث البيئي، وكذلك نقص الخدمات المرتبطة بالنظافة والوقاية لدى التلاميذ وأسره من أسباب تراجع التلاميذ.
- يؤثر التلوث الضوضائي على الجوانب النفسية والفيزيولوجية للفرد ويجعل منه إنسانا سلبيا كثير التوتر لا يحتمل الآخرين كما يقبل الأداء الوظيفي، أو يتسبب في العديد من الحوادث المهنية.
- يتسبب التلوث الضوضائي الناجم عن تفجير المحاجر بالقرب من المناطق المأهولة بالسكان في شعور الرهبة والخوف لأفراد المجتمع خاصة بالنسبة لتلاميذ المدارس.
- التلوث الضوضائي ومصادره كثيرة كالسيارات ووسائل النقل الأخرى كآلات الحفر، وآلات البناء، المنشآت الصناعية.
- التلوث الحراري الناجم عن المصانع توليد الطاقة ومصافي البترول الذي يؤدي إلى ارتفاع حرارة الأرض.
- التلوث الإشعاعي بسبب التجارب النووية، صناعة الأدوات الحربية (خير، 2016، ص 55).
- إنتشار الأمراض الصدرية والتنفسية بسبب الغازات والملوثات المنتشرة في الهواء كذلك فانها تسبب تشويه المباني.

- انتشار الأوبئة والكوليرا، والتيفوئيد، والأمراض المعدية... إلخ وهو سبب في تلوث مصادر المياه بمخلفات الإنسان والصرف الصحي بما يعني تلوث ماء وغذاء البشر.
- التأثير على الأنظمة المختلفة فمثلا كثرة إستخدام المبيدات مثل D.D.T قد يحد من نمو وتكاثر بعض الأنواع من الكائنات مما يسبب خلل في التوازن الطبيعي وبالتالي خطر على صحة البشر. (مزهرة، شواربكة، 2003، ص، ص194-195).
- تلوث الضجيج يؤدي الى إرتفاع نسبة أمراض القلب والجهاز الهضمي والتوتر العصبي بسبب تداخل مجموعة من الأصوات العالية الحادة.
- تؤثر الإشعاعات على الإنسان في سرطان الدم والعقم وسرعة الهدم والحد من المناعة لمقاومة الأمراض وتؤثر الإشعاعات على النباتات والحيوانات والإنسان على السواء (غرايبة، 2016، ص78).
- استنتجنا أن التلوث البيئي يشكل خطرا على حياة الإنسان وخاصة المتدرسين وتواجههم ضغوطات ومتاعب نفسية وصراعات تؤدي للإحباط واليأس، نتيجة المؤثرات الخارجية من ضوضاء وتلوثات وأمراض وأوبئة مما ينعكس على المردود الدراسي.

12 - أساليب الوقاية من أثر التلوث البيئي:

هناك عدة عوامل وأسباب أدت إلى تدهور صحة الإنسان لهذا هناك عدة أساليب يمكن إستخدامها في الوقاية من أثر التلوث وهي كما يلي: (عبد اللطيف، 2007، ص، ص196-197).

- ✓ نشر الوعي البيئي الخاص بالتلوث من خلال /
- ✓ تمكن الناس من المشاركة في برامج حماية البيئة.
- ✓ تحديد دور واضح للجمعيات الأهلية لمواجهة التلوث.
- ✓ تدريب الطلاب بكافة مراحل التعليم على حماية البيئة.
- ✓ تدريب العاملين بأجهزة الدولة على كيفية الحفاظ على البيئة وخاصة الجانب السلوكي.

- ✓ معالجة النفايات الصناعية المختلفة (الصلبة والغازي) قبل إنطلاقها إلى البيئة الأرضية أو الهوائية.
- ✓ تطوير التكنولوجيا المتقدمة لضبط التلوث مثل أجهزة غسيل الغازات والمصافي النفطية.
- ✓ التحرك جدياً إلى مصادر الطاقة البديلة (الطاقة الشمسية، الرياح، المد والجزر) لأنها خالية من الملوثات.
- ✓ تخطيط المدن بصورة علمية ومراقبة نموها السكاني ونمو الأنشطة الصناعية والعناية بالمساحات الخضراء بها.
- ✓ وضع قوانين تجبر المصانع على تحويل جزء من أرباحها إلى عمليات الإصلاح البيئي. (الضبع، 2004، ص 155).
- ✓ المساهمة الفعلية في حل المشكلة من خلال البحث العلمي والتقني للحد من آثار التلوث.
- ✓ زيادة فاعلية التلاميذ المتمدرسين في الحفاظ على البيئة ومنع مصادر تلوثها.
- ✓ تبني وسائل الإعلام للدعوة نحو قيام المواطنين في الحفاظ على البيئة والأخطار الناجمة عن التلوث. (صديق، 2012، ص 67).
- ✓ استخدام المواد التي تقلل التلوث.
- ✓ تطبيق التقنيات المتقدمة لمعالجة النفايات المنتجة بفعالية.
- ✓ تحسين عملية المعالجة لزيادة الفعالية.

13 - دور المنهاج لمرحلة المتوسط في تحقيق الوعي البيئي:

إن الاهتمام بالتربية البيئية في المناهج الدراسية التربوية أصبح من الركائز الأساسية في السنوات الأخيرة من هذا القرن في أغلب دول العالم المتقدم وغير المتقدم بإدخال التربية البيئية في المناهج التعليمية وفق إستراتيجيات مهمة من التخطيط للتربية البيئية لتحقيق الاحتياجات

الوطنية وإدخالها ضمن النظم التعليمية في المناهج الدراسية الهادفة. (مهدي، خيطان، 2016، ص217).

تشير وزارة تهيئة الإقليم للبيئة عن "دليل المربي، دليل المربية في التربية البيئية للتعليم المتوسط " أن "الرهان التربوي على مستوى التعليم المتوسط في محاولة الوصول إلى جعل التلميذ مواطناً مسؤولاً عن سلوكياته، ذو فكر ناقد وفضولي ومتعاون على المستوى الوطني والإقليمي، ومنتشعاً بالمواطنة العالمية وبصفة عامة هناك سبعة رهانات نذكر منها: دليل المربي (2011، ص، ص7-6)

● المحافظة على البيئة.

● المحافظة على جمال المحيط.

● ضمان إنتاج نظيف وبدون أخطار.

● التسيير العقلاني للنفايات.

● المحافظة على المصادر المائية.

● مراقبة نوعية الهواء.

● التقليل من الضجيج الصاخب.

تتشارك كل المواد الدراسية في نقل المعارف البيئية إلى المتعلمين من خلال ما

يلي:(بورزق، 2008، ص125) .

● تعريف التلاميذ بعناصر البيئة المحيطة بالمتعلم ومصادر الثروة الطبيعية ومعالم البيئة وكيفية المحافظة عليها.

● تزويد المتعلمين قدر المناسب من الثقافة من أفكار المعتقدات وعادات وتقاليدها وإتجاهات وقيم مرغوبة وأساليب وتفكير علمي وأنماط سلوك إيجابي، ومعارف مرغوبة، وأساليب تفكير على أرض الواقع حفاظاً عليها للأجيال القادمة.

أما دراسة بن تيشة (2017): "يهدف المنهاج في إبراز العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة، حيث يتيح الفرص للمتعلمين للتدريب على اتخاذ قرارات بالنسبة للحياة اليومية ومستقبل المجتمع" (ص123).

استنتجنا أن المنهاج في مرحلة المتوسط له دور كبير في تحقيق مستوى الوعي البيئي لدى المتعلمين من خلال تكريس القيم والمبادئ والاتجاهات الإيجابية نحو التعامل مع الموارد البيئية واستخدامها بشكل عقلاني والمحافظة عليها.

14 - وسائل تنمية الوعي البيئي لدى المراهق:

هناك العديد من وسائل تكوين الوعي البيئي منها ما يلي: (عقلا، 2017، ص335)

1.14. الأسرة: حيث يعتبر المنزل من الأماكن المثالية للتطبيق العملي لمفاهيم البيئة. العمل على تنمية الوعي الصحي والحرص على غرس المبادئ والقيم الصحية السلمية عند الأبناء منذ نعومة أظافرهم. (شنافي، 2019، فقرة، 01).

2.14. المدرسة: دور المدرسة مكمل لدور الأسرة في غرس في نفوس المراهقين بتنمية الجانب الإيماني باحترام وأهمية البيئة وحسن التعامل مع مكوناتها والحرص على عدم تدمير مواردها. غرس شعور بالانتماء الصادق للبيئة، والحث على إدراك العلاقة الإيجابية بين المتعلم وبيئته من كائنات ومكونات وطرق المحافظة على هذه المكونات.

العناية بتوفير المعلومات والحقائق البيئية الصحيحة والعمل على نشرها وإيصالها بمختلف الطرائق والوسائل التربوية، والتعليمية، والإعلامية، والإرشادية لجميع أفراد وفئات المجتمع، حتى تكون في متناول الجميع بشكل مبسط، وصورة سهلة وميسرة. (عقلا، 2017، ص334).

وذكرنا كل من أسماء راضي خنفر، عايد راضي خنفر 2016 في كتابهما التربية البيئية والوعي البيئي. (وسائل تنمية الوعي البيئي، ص26).

3.14. وسائل مقروءة: صحافة، مجلات، كتب، كتيبات، ملصقات، نشرات.

4.14. وسائل مسموعة: راديو، أشرطة، أقراص ليزر (CDs)، المحاضرات، خطب، ندوات، مؤتمرات.

5.14. وسائل مرئية: تلفزيون، معارض، أنترنت، أفلام، قنوات فضائية متخصصة، رسائل الهاتف الجوال متعددة الوسائط.

6.14. وسائل شخصية: مقابلات، زيارات، محادثات.

7.14. وسائل التواصل الاجتماعي: هناك عدة وسائل منها.

استنتجنا أن وسائل التكنولوجيا بمختلف أشكالها تساهم في نشر الوعي البيئي بشكل كبير بين الصغار والكبار بين مختلف شرائح المجتمع وهذا ينتج عنه سلوك إيجابي نحو البيئة التي يعيش فيها الفرد والحيوان والنبات.

خلاصة:

إن نشر الوعي البيئي هدف يسعى إليه كافة مؤسسات المجتمع إلى بلوغه لأنه أساس حماية البيئة، والمؤسسات التعليمية أهمها لما تتميز من خصائص ووظائف أوكلت لها من أجل تعليم المتدربين ما يجهلونه حول البيئة بالطرق الصحيحة وتعديل السلوك السلبي في التعامل مع البيئة وتعزيز السلوك السوي لديه وفي هذا الفصل مررنا بعدة محطات مهمة نذكر النتائج:

- الوعي البيئي هو إدراك الفرد لنفسه والبيئة المحيطة به، ويترجمها في أفعال واستجابات تعود على المحيط المعيشي.
- تنمية الوعي البيئي يتم عبر خمسة مراحل بداية من المرحلة التمهيديّة ثم مرحلة التكوين، مرحلة التطبيق، مرحلة التثبيت، مرحلة المتابعة.
- يتكون الوعي البيئي من خلال التعليم والثقافة.
- يبلغ الفرد ثلاث مستويات من الوعي البيئي منها: المستوى المعرفي، المستوى الوجداني، المستوى المهاري.
- وسائل الإعلام المختلفة تنمي الوعي البيئي بداية من الأسرة ثم المدرسة ووصول متعلمين في مراحل التعليمية المختلفة.
- يؤثر التلوث على صحة الإنسان وعلى المتدربين خاصة في جانب التحصيل الدراسي جراء الضوضاء والإصابة بالأوبئة والأمراض وللقضاء على آثار التلوث تم اقتراح عدة طرق ذكرت في الفصل النظري للوعي البيئي للقضاء على آثار التلوث وسبل النجاة منه.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية

تمهيد

1. الدراسة الإسطلاعية.
2. دراسة الأساسية.
 - 1.2. منهج الدراسة الأساسية .
 - 2.2. حدود الدراسة الأساسية
 - 3.2. مجتمع الدراسة الأساسية.
 - 4.2. عينة الدراسة.
 - 5.2. متغيرات الدراسة.
 - 6.2. أدوات الدراسة الأساسية.
 - 7.2. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة.

تمهيد:

في ضوء العرض السابق للجانب النظري وإشكالية البحث، ومن خلال ما تم عرضه من أهمية وأهداف فإننا نحاول في هذا الفصل التطرق إلى تصميم البحث من خلال تحديد المنهج المتبع، عينة الدراسة، مجالاتها وأدواتها، بالإضافة إلى ذلك تحديد الإجراءات العلمية المتبعة، والأساليب الإحصائية التي تم الإعتماد عليها في تحليل النتائج.

1 – الدراسة الاستطلاعية:.

الدراسة الاستطلاعية: هي دراسة تجريبية أولية يقوم بها الطالب على عينة صغيرة قيامه ببحثه، بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته.

كما أنها ضرورية لكل دراسة ليلتمس صاحبها الطريق ويتعرف على معالمه، قبل أن يخطو في خطوات التجريب المطلوبة (عزي، 2014، ص194).

وقامت الباحثة بدراسة استطلاعية نظرية وأخرى ميدانية، فكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية النظرية الإطلاع على التراث النظري المرتبط بموضوع الدراسة وخاصة ذلك المتعلق بالوعي البيئي ولمعرفة مدى توفر المادة العلمية والمقياس اللازم لإجراء الدراسة.

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية الميدانية فتمثلت في : (مام، 2017، ص35).

- التعرف على ميدان والاحتكاك بالعينة والتقرب منها.
- تزويد الباحث بالتغذية الراجعة أولية حول مدى صلاحية الفرضيات البحثية التي يراد اختبارها مما يوفر للباحث الفرصة لإجراء تعديلات مناسبة عليها .
- تجريب الأدوات على العينة وتكيفها واختبار شروطها السيكومترية، وتحضرها في شكلها النهائي تمهيدا لتطبيقها في الدراسة الأساسية .
- التعرف على الصعوبات والعوائق المحتملة والعمل على تفاديها، وتحديد الشروط الموضوعية لتصميم التجربة أو الدراسة، وتهيئة الشروط والظروف لإجراء الدراسة الأساسية في الظروف الجيدة .

2.1. إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

1.2.1. وصف أداة الدراسة الاستطلاعية:

للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيق مقياس الوعي البيئي من إعداد: مآرب محمد أحمد المولى (2008) الذي استخدمه لقياس الوعي البيئي لدي

طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات قسم العلوم التربوية والنفسية جامعة الموصل، مقياس الوعي البيئي يحتوي على 34 عبارة على عينة إستطلاعية عشوائية قدرها (35) تلميذ وتلميذة) مجتمع الأصلي قدره 360 متمدرس لمستوى الثالثة والرابعة متوسط بمتوسطة حاج الدهيمي بالمسيلة بتاريخ 2020/02/26 بهدف التحقق من صلاحية أداة الدراسة لتطبيقها على أفراد العينة الأساسية من خلال حساب الصدق والثبات.

3.1. عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة عشوائية من التلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط بمتوسطة الحاج الدهيمي بالمسيلة، تكونت من (35) تلميذ وتلميذة.

4.1. نتائج عينة الاستطلاعية:

تمثلت نتائج الدراسة الاستطلاعية في نتائج حساب الصدق والثبات للدراسة لمقياس الوعي البيئي للمتمدرس المراهق.

-الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي البيئي: إعتمدت الدراسة الحالية على حساب كل من الصدق والثبات للمقياس الوعي البيئي وهي كايلى/

-الصدق: Validity " هو الاختبار يقيس فعلا الجانب الذي وضع لقياسه" (الدوغان، طلعت، 2009، ص 63)

اعتمدنا حساب الصدق على طريقة صدق المحكمين وصدق المقارنة الطرفية .

- صدق المحكمين: Trustees Validity وهو عرض الاختبار على المتخصصين وخبراء، وبه يثبت أن هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه أو العكس. (دويدري، 2000، ص 339).

تم عرض المقياس على (06) محكمين من الأساتذة في علم النفس وعلوم التربية وكان يرجى منهم إبداء رأيهم حول : مقياس الوعي البيئي. (أنظر للملحق رقم 02).

وتم إحداث تعديلات للفقرات (4،11،15،16،17،29،34) على إثر آراء المحكمين لما يوضحه جدول التالي/

جدول رقم (01) يوضح: البنود قبل وبعد التعديل.

| الرقم | البند قبل التعديل | البند بعد التعديل |
|-------|---|--|
| 01 | أعتقد أن المحيطات والبحار مناطق شاسعة شاسعة يمكن للإنسان تصريف مخلفاته فيها. | أعتقد أن المحيطات والبحار مناطق شاسعة يمكن للإنسان تصريف فضلاته فيها. |
| 02 | العمل على الحفاظ على الحدائق العامة لأنها ملك للجميع ولكل مواطن الحق في الاستفادة منها كيفما شاء. | لابد من الحفاظ على الحدائق العامة لأنها ملك الجميع. |
| 03 | من الضروري إيجاد الحل لمشكلة المخلفات الناتجة عن الوقود الذي تستخدمه وسائل النقل المختلفة. | من الضروري إيجاد الحل لمشكلة المخلفات الناتجة عن الوقود الذي يخرج من السيارات. |
| 04 | أرى أن حرق القمامة في أماكن إلقائها يفيد اختصار حجمها ويسهل نقلها خارج حدود المدينة. | أرى أن حرق القمامة في أماكن إلقائها تسهيل نقلها خارج المدينة. |
| 05 | تتحصر مهمة تعميق مفاهيم التربية البيئية وتنميتها عند المتعلمين فقط. | نحصر مهمة تعميق مفاهيم التربية البيئية لدى تلاميذ في المدرسة فقط. |
| 06 | من الأفضل تدريس موضوعات البيئة للمتعلمين قبل التخرج. | من الأفضل تدريس موضوعات البيئة للتلاميذ في المدرسة. |
| 07 | إصدار القوانين والتشريعات يفيد التعديل سلوكيات بعض الأفراد نحو البيئة. | إصدار القوانين الرادعة يفيد تعديل سلوكيات بعض الأفراد نحو البيئة. |

أنظر للملحق رقم 02 و03.

تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية وذلك بترتيب الدرجات تنازلياً ثم أخذ نسبة 27% من طرفي المقياس الأعلى والأدنى، أي ما يقابلها 10 درجات عليا و 10 درجات دنيا ثم المقارنة بينهما باستخدام إختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) وبعدها يتم تفسير هذه القيمة وفقاً لحالتين هما:

- إذا كانت قيمة الفرق ل (T_{test}) دالة عند مستوى الدلالة (0.05 أو $\alpha=0.01$) فهذا يعني أن هذا المقياس صادق لأنه استطاع أن يميز بين الطرفين.

- إذا كانت قيمة الفرق ل (T_{test}) غير دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) فهذا يعني أن هذا المقياس غير صادق لأنه لم يميز بين الطرفين.

وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة (T_{test}) كما هو موضح في الجدول رقم (02) يتضح بأن هذا المقياس صادق حيث بلغت قيمة الفرق (11.38) وهي دالة عند درجة الحرية (18) ومستوى الخطأ أو الدلالة ($\alpha=0.01$)، (أنظر إلى الملحق رقم 04):

| الجدول رقم (02) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الوعي البيئي | | | | | | | | | |
|---|------------------------|---------------|------------|-----------------|-------------------|-------------|--------|---------------|--------------|
| الطرفين | إختبار التجانس ليفين F | مستوى الدلالة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | T | مستوى الدلالة | القرار |
| الدرجات | الأعلى | 0.600 | 10 | 125.60 | 3.893 | 18 | 38511. | 0,000 | دال عند 0,01 |
| | الأدنى | | 10 | 103.80 | 4.638 | | | | |

-الثبات: Reliability" ويقصد به الاختبار في القياس وعدم التناقض مع نفسه".

الدوغان، 2009، ص 61).

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ والقائم على أساس تقدير معدل الارتباطات بين عبارات المقياس ككل، وقد بلغت قيمته على هذا المقياس (0.56)، ومنه يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

| الجدول رقم (03) يوضح ثبات مقياس الوعي البيئي عن طريق التناسق الداخلي | | |
|--|--------------------|-------------|
| عدد العبارات | معامل ألفا كرونباخ | المقياس ككل |
| 34 | 0.567 | |

2 - الدراسة الأساسية:

1.2. منهج الدراسة :

يختلف المنهج المتبع في الدراسة باختلاف موضوعها، واختلاف الأداة المستخدمة في جمع البيانات وقد إتبعته الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي عرفه (برو، 2014) "هو المنهج الذي يقوم به الباحث بالوصف المنظم الدقيق للظواهر الاجتماعية أو الطبيعية كما هي، مستخدماً التحليل والمقارنة والتصنيف والتفسير والتقييم من أجل الوصول إلى تعميمات يزيد بها الرصيد المعرفي حول الظاهرة موضوع الدراسة بغية التنبؤ والتخطيط للمستقبل ص 66)

2.2. حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

1.2.2. المجال المكاني :

تمت الدراسة بمتوسطة بلحاج الدهيمي بالمسيلة التي فتحت بتاريخ: 01/09/1998 رقم التعريف الوطني 28386 وتحتوي على 16 حجرة للدراسة 02 مخابر، وتضم 756 تلميذ وتلميذة للسنة الدراسية (2020/2019) مقسمة على أربع مستويات :

- السنة الأولى 194 تلميذ، السنة الثانية 202 تلميذ، السنة الثالثة 191 تلميذ، السنة الرابعة 192 تلميذ . ويقدر عدد الأساتذة بها 34 أستاذاً في جميع التخصصات .

2.2.2. المجال الزمني :

تم إجراء الدراسة السابقة في الفترة الممتدة 24 إلى 27 فيفري 2020 بالمتوسطة المذكورة سابقاً.

3.2. مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الأصلي للدراسة في التلاميذ المتمدرسين في الثالثة والرابعة متوسط من الذكور وإناث، واخترنا هذين المستويين من التعليم المتوسط وتفاذي مستوى الأول والثانية متوسط.

4.2. عينة الدراسة، خصائصها وطريقة إختيارها:

عينة العشوائية قدر عدد تلاميذها ب 144 من المجتمع الأصلي المقدر ب: 360 تلميذ وتلميذة أي بنسبة 40%، تتراوح أعمارهم بين 16/14 سنة تم توزيعهم كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم:(04) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى والجنس.

| النسبة المئوية | المجموع | النسبة المئوية | إناث | النسبة المئوية | ذكور | الجنس المستوى |
|----------------|---------|----------------|------|----------------|------|----------------------------|
| 46.66% | 168 | 47.84% | 100 | 45.03% | 68 | عدد التلاميذ السنة الثالثة |
| 53.33% | 192 | 52.15% | 109 | 54.96% | 83 | عدد التلاميذ السنة الرابعة |
| 100% | 360 | 100% | 209 | 100% | 151 | المجموع |

5.2. متغيرات الدراسة: إشملت الدراسة على مغير أساسي هما :

المتغير المستقل : الوعي البيئي.

ومن المتغيرات المرتبطة بالبحث مايلي :

الجنس: إشملت العينة على الذكور والإناث من تلاميذ مرحلة المتوسط .

المستوى الدراسي: الثالثة والرابعة متوسط .

6.2. أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة وفحص فرضياتها لا بد من تطبيق أداة تساعد على جمع البيانات وبالتالي الوصول إلى النتائج وبذلك إعتمدت الباحثة على :

مقياس الوعي البيئي الذي إستخدمه الدكتور: مآرب محمد أحمد المولى (2008) الذي إستخدمه لقياس الوعي البيئي لدي طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات قسم العلوم التربوية والنفسية جامعة الموصل، مقياس الوعي البيئي يحتوي على 34 عبارة .

مفتاح تصحيح المقياس:

بما أن عبارة المقياس كله إيجابية فقد تكون سلم الإجابة من خمسة مستويات :

- موافق بشدة أعطيت 05 درجات .

- موافق أعطيت أعطيت 04 درجات.

- غير متأكد أعطيت 03 درجات.

- غير موافق أعطيت 02 درجات .

- غير موافق بشدة أعطيت 01 درجات.

7.2. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

إن طبيعة الموضوع والهدف منه يفرض أساليب إحصائية خاصة، تساعد الباحث في الوصول إلى نتائج ومعطيات يفسر ويحلل من خلالها للظاهرة موضوع الدراسة ولا يخلو أي بحث من إستعمال الأساليب الإحصائية لمعالجة المتغيرات وقد إعتمدنا مجموعة البحث والأساليب الإحصائية التالية :

-برنامج التحليل الإحصائي: إنكلمة SPSS تتكون من Steetistical package for Socal Sciences وهي تعني الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، وتستخدم لإجراء عمليات إحصائية كثيرة وبشكل سهل.(النجار، 2015، ص 381).

- الإحصاء الوصفي باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد خصائص العينة ومعرفة المستويات.
 - استخدام صدق المحكمين وطريقة صدق المقارنة الطرفية لمعرفة معاملات الارتباط في الصدق.
 - المتوسط الحسابي: **Almutawasit alhasabiu** هو أحد مقاييس النزعة المركزية وهو مجموع قيم المشاهدات على عددها.(ص 30)
 - الانحراف المعياري: **Standard devition** هو أكثر مقاييس التشتت شيوعا وأهميته، وهو الجذر التربيعي لمتوسط مربعات الانحرافات القيم عن متوسطها الحسابي، وان الانحراف المعياري هو الجذر التربيعي للتباين .
 - معامل ألفا كرونباخ: **Alac Cronbacch** للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي.
 - اختبار T للعينة الواحدة: **One sample-T-Test** تستخدم لفحص وجود فرق بين متوسط درجة إختبار.
 - اختبار T للعينات المستقلة: **Independent Semple T.Test** يستخدم لفحص فرضية متعلقة بمساواة متوسط متغير ما لعينتين مستقلتين، وله شكلان الأول في حالة إفتراض أن التباين لعينتين والثاني إفتراض أن التباين العينتين غير متساوي.
(النجار، 2015، ص 154- 164)
- مثلا : (ذكور، اناث في مستوى الوعي البيئي) والاختبار الثاني لعينة واحدة للتعرف على مستوى الوعي البيئي.

خلاصة:

خلال هذا الفصل تم القيام بالعرض المفصل لكل الإجراءات المنهجية للدراسة، وإتباع أسلوب العينة العشوائية في اختيار عينة الدراسة، وتم ذلك باستخدام المنهج الوصفي لدراسة ظاهرة نفسية وتربوية، وتم الاعتماد على أداة في جمع المعلومات ألا وهي مقياس الوعي البيئي، وأخير تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية لمعالجة المعلومات التي تم جمعها في الدراسة الحالية، وهذا للوصول أخيرا لك ما يلزم من بيانات وبراهين للعرض والتحليل والمناقشة.

الفصل الرابع

الفصل الرابع:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.
2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.
3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

- الاستنتاج العام .

- الاقتراحات .

- الخاتمة.

تمهيد :

سنقوم في هذا الفصل بعرض النتائج التي تم الحصول عليها ومناقشتها، حيث تم تفرغ البيانات التي حصلت عليها الباحثة، وللتحقق من صحة فرضيات الدراسة تم تحليلها إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية الملائمة، ومن ثم تم إستخلاص النتائج والتي في ضوءها تقدم مجموعة من الإقتراحات من فتح آفاق جديدة من خلال إقتراح مواضيع وبحوث مكملة للموضوع الحالي.

— عرض وتحليل ومناقشة النتائج الفرضيات:

أولا/ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة
وجب أولا التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول
التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (05): يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

| القرار | Shapiro–Wilk | | | Kolmogorov–Smirnova | | | المتغيرات |
|---------|------------------|----------------|-----------|---------------------|----------------|-----------|--------------|
| | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الاحصاءات | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الاحصاءات | |
| غير دال | 0.335 | 144 | 0.989 | 0.200* | 144 | 0.060 | الوعي البيئي |

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه رقم (05) نلاحظ وبناء على قيمتي إختبار
كولموغروف سميرنوف وكذا إختبار شبيرو ويلك بالنسبة لمتغير الوعي البيئي محل الدراسة
جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) مما يجرنا إلى القول بأن بيانات مقياس
الوعي البيئي تتوزع توزيعا طبيعيا وبالتالي فإن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في
معالجة فرضيات الدراسة هي أساليب بارامترية كما هو موضح في الملحق رقم (05).

ثانيا/ عرض النتائج على ضوء الفرضيات، تحليلها ومناقشتها:

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج على ضوء الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الاولى لهاته الدراسة على: " مستوى الوعي البيئي لدى المراهقين
المتدرسين متوسط"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة
الاحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط إستجابات

أفراد العينة على مقياس الوعي البيئي والمتوسط الافتراضي له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

| الجدول رقم (06) يوضح مستوى الوعي البيئي لدى أفراد عينة الدراسة | | | | | | | | |
|--|------------|----------------|-----------------|-------------------|-------------|--------|---------------|--------------|
| المحور الأول | حجم العينة | المتوسط النظري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | T | مستوى الدلالة | القرار |
| الدرجة الكلية | 144 | 102 | 58.114 | 302.9 | 143 | 232.16 | 0.000 | دال عند 0.01 |

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (06) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس الوعي البيئي والذي بلغ (114.58) أنه أعلى تماماً من المتوسط النظري له والمقدر بـ 102، بناء عليه فإن مستوى الوعي البيئي لدى المراهقين المتمدرسين مرتفع، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (16.23) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفرق كان لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي فإن هذه النتيجة تعارض فرضية الدراسة الأولى والقائلة " مستوى الوعي البيئي لدى المراهقين المتمدرسين متوسط"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

أرجعت الباحثة هذه النتيجة إلى أن مستوى الوعي البيئي مرتفع لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة المتوسط مرتفع للمواضيع المدرجة في المقررات الدراسية التي تعالج مشكلات البيئة إضافة إلى أهداف مدرجة في دليل المربي صادر عن وزارة الوطنية لتهيئة الإقليم والبيئة من أجل التنمية المستدامة لتعليم المتوسط، تهدف إلى تعزيز الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية ذات الصلة بالتربية البيئية والوعي البيئي لدى المتعلمين في هذه المرحلة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة المولي (2008) التي توصلت إلى نتيجة أن هناك توجهات إيجابية لدى طلبة كلية التربية نحو البيئة والوعي البيئي، ودراسة بورزق (2009) التي أثبتت

مساهمة مؤسسة التعليم الثانوي في نشر الوعي البيئي بنسبة 100 % من خلال الإعلام المدرسي، المحاضرات والندوات العلمية الخاصة بالبيئة، والأنشطة التطوعية، وتقديم جوائز للتلاميذ، كما أثبتت أن المناهج التربوية للتعليم الثانوي تساهم في نشر الوعي البيئي من خلال المواد (التاريخ والجغرافيا بنسبة 18.18 %، التربية الإسلامية 25.87 %، العلوم الطبيعية 90.13 %، الأدب العربي 37.55 %)، بالإضافة إلى دراسة الزعبي (2012) التي توصلت إلى أن مستوى الوعي البيئي لدى طلبة العلوم التربوية بالأردن مرتفع بنسبة 77.5 %، وأيضا دراسة بحري وفارس (2013) الذين توصلوا إلى أن تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو البيئة.

هذا واختلفت النتيجة مع نتائج دراستي كل من (البنا 2011) في مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي في جوانبه المعرفية لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة يقل عن الحد كفاية 75 %.

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج على ضوء الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على: "توجد فروق دالة إحصائية في درجة الوعي البيئي لدى المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في الوعي البيئي تبعاً لمتغير الجنس

| الجنس | التجانس (F) | مستوى الدلالة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة "T" | مستوى الدلالة | القرار |
|--------|-------------|---------------|------------|-----------------|-------------------|-------------|----------|---------------|--------|
| الوعيا | 0.443 | 0.507 | 72 | 114.76 | 9.608 | 142 | 232.0 | 0. | غير |
| بيئي | إناث | | 72 | 114.40 | 9.050 | | | 817 | دال |

من خلال الجدول أعلاه رقم (07) وبالنظر إلى إختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغ (0,44) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما إستدعى تطبيق إختبار (T) لعينتين مستقلتين متجانستين.

بالنظر كذلك إلى المتوسطات الحسابية في درجة الوعي البيئي لدى المراهقين المتمدرسين والتي بلغت بالنسبة للذكور (114.76) وبالنسبة للإناث (114.40) نلاحظ أن هناك فرقا طفيفا بينهما، غير أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (0,23) وهي قيمة موجبة وغير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$) وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفرق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت معارضة لفرضية الدراسة الثانية القائلة أنه توجد فروق دالة إحصائياً في درجة الوعي البيئي لدى المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

يمكن تفسير النتيجة المتوصل إليها في ضوء البيئة التعليمية والثقافية والاجتماعية ذات المصدر المشترك التي لاتفرق بين الجنسين في تلقي المعارف والخبرات التي يكتسبها الجنسين إتجاه محيطهم، بالإضافة طرق والاستراتيجيات المدرجة في مناهج الدراسية التي تعزز لدى المتمدرسين القيم والمبادئ والاتجاهات الايجابية وشعورهم بالمسؤولية إتجاه بيئتهم وحثهم العمل على المحافظة على مواردها الطبيعية.

نستنتج أن هذه النتيجة لا تختلف مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة التي اهتمت بالكشف عن الفروق بين الجنسين فيما يتعلق بالوعي البيئي، نذكر مثلاً دراسة إيباد شوقي (2011) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق في مستوى الجوانب المعرفية بالوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية يعزى لمتغير الجنس، ودراسة الزعبي (2012) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a=0,05$) في مستوى الوعي البيئي يعزى لمتغير الجنس والتخصص ودراسة بحري وفارس (2013) التي أثبت لأنه لا توجد فروق في الاتجاهات تلاميذ المرحلة التعليم الثانوي باختلاف الجنسن.

لكن اختلفت النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المولي (2008) التي أثبتت أنه توجد فروق دالة إحصائية بمستوى الوعي البيئي لكل الطلبة كلية التربية وفقاً لمتغير الجنس.

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج على ضوء الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة لهاته الدراسة على: " توجد فروق دالة إحصائية في درجة الوعي البيئي لدى المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير المستوى"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في الوعي البيئي تبعا لمتغير المستوى

| المستوى | التجانس (F) | مستوى الدلالة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة "T" | مستوى الدلالة | القرار |
|--------------|-------------|---------------|------------|-----------------|-------------------|-------------|----------|---------------|--------|
| الوعي البيئي | 0.154 | 0.69 | 72 | 115.02 | 9.253 | 142 | 572.0 | 0. | غير |
| | | | | | | | | | ثلاثة |
| | | | | | | | | | سنة |
| رابعة | | 5 | 72 | 114.13 | 9.394 | | 568 | دال | |

من خلال الجدول أعلاه رقم (08) وبالنظر إلى اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغ (0,15) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T) لعينتين مستقلتين متجانستين.

بالنظر إلى المتوسطات الحسابية في درجة الوعي البيئي لدى المراهقين المتمدرسين والتي بلغت بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة متوسط (115.02) وبالنسبة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط (114.13) نلاحظ أن هناك فرقا طفيفا بينهما، غير أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T) والتي بلغت (0,57) وهي قيمة موجبة وغير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$) وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفرق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة جاءت معارضة لفرضية الدراسة الثالثة القائلة بوجود فروق دالة إحصائية في درجة الوعي البيئي لدى المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير المستوى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

نستنتج تجانس أفراد العينتين في هذا المتغير (المستوى الدراسي) في مستوى الوعي البيئي يعود إلى الواقع البيئي والخبرات المعرفية أكاديمية مصدرها المؤسسات التعليمية المقصودة منها (المدرسة) وغير مقصودة منها (الأسرة والمسجد وسائل الإعلام والشارع) التي يكتسبها المراهقون المتمدرسون الذي أدى إلى رفع مستوى الوعي البيئي في المجالات المعرفية، الوجدانية والمهارية التي اكتسبوها في مراحل تنمية الوعي البيئي (التمهيدية، التكوينية، التطبيقية، التثبينية والمتابعة) من مراحل نموهم من الطفولة إلى المراهقة والقضايا التي تعالج مشكلات البيئة المدرجة في المناهج الدراسية، ومن خلال الطرق، الاستراتيجيات، الأهداف البيئية والأنشطة المدرجة فيها كذلك، ودور وسائل الإعلام المدرسية التي تقوم بنشر الثقافة البيئية في المحافظة على المحيط المدرسي من خلال تشجيع المتمدرسين على غرس الأشجار وزيادة المساحات الخضراء والمساهمة في نظافة المدرسة في الساحة وتزيين الأقسام وتعميم الوعي البيئي خارج المدرسة بحيث يشمل البيت والشارع، وطبعاً هذا السلوك يعود على جميع الكائنات الحية

بالفائدة، ويساهم في بناء مجتمع خالي من المؤثرات البيئية للأجيال الصاعدة. تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بحري وفارس (2013) لا توجد فروق بين اتجاهات التلاميذ مرحلة التعليم نحو البيئة تبعا لمتغير المستوى والتخصص، وتتخلف مع نتائج دراسة الزغبى (2012) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصص الإرشاد والصحة النفسية.

استنتاج عام:

في حدود إجراءات البحث وفي ضوء أهدافه ومن خلال التحليل الإحصائي للنتائج المتحصل عليها أمكن التوصل إلى النتائج التالية :

1. مستوى الوعي البيئي لدى المراهقين المتمدرسين مرتفع .
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي البيئي لدى المراهقين المتمدرسين يعزى لمتغير الجنس.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي البيئي لدى المراهقين المتمدرسين يعزى لمتغير المستوى.

وتمت مناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري للدراسة وخصائص العينة.

خاتمة

من خلال دراستنا هذه حاولنا التقرب من أحد أهم المواضيع الجديدة والمطروحة في الساحة العلمية، وبالأخص في علم النفس الاجتماعي التربوي حيث اهتم الباحثون والخبراء بدراسة القضايا والمشاكل البيئية على حياة الإنسان وفي دراستنا هذه حاولنا معرفة مستوى الوعي البيئي لدى شريحة المراهقين المتمدرسين.

إذ تعتبر المدارس النظامية إحدى أبرز قنوات التربية البيئية المساعدة لبلوغ أهدافها، والحل الوحيد والباب الأول الذي يمكن من خلاله أن ننشأ جيلا واعيا بيئيا، فمتعلم اليوم هو محلل للقضايا والمشاكل البيئية التي تتطلب فهم العلاقات المعقدة التي تربطه بالمحيط الحيوي الفيزيائي وحضارته.

كانت الجزائر من الدول السباقة إلى الاهتمام بمواضيع البيئة وإدراجها في المناهج الدراسية لجميع مراحل التعليم العام، خاصة بعد الإصلاحات التي شهدتها النظام التربوي في السنوات الأخيرة، وذلك من خلال تحديد الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية للبيئة.

جاءت الدراسة الحالية بنتائج (في حدود العينة المطبق عليها) كعملية لتدعيم وتفعيل هذه الأهداف على أرض الواقع بالعمل على تغيير سلوك أفراد المجتمع من خلال تسخير الإمكانيات التكنولوجية لصالح المتعلمين لخدمة محيطهم وتنمية روح المبادرة من خلال الأعمال التطوعية وتشجيع الأعمال الفردية والجماعية للمتمدرسين وذلك للحفاظ على مجال الحياة المتمثل في البيئة وصيانتها للأجيال المستقبلية.

مقترحات الدراسة:

استنادا لما أسفرت عليه النتائج في حدودها الزمانية والمكانية يمكن تقديم بعض المقترحات المتمثلة في:

- ✓ إجراء دراسات تهدف إلى الكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى المتعلمين في مراحل عمرية أخرى ومستويات تعليمية أخرى.
- ✓ غرس قيم تربية في عقول ونفوس المراهقين وأفراد المجتمع، والتي تسهم في المشاركة الفعالة في الحفاظ على البيئة، وترشيد الإستهلاك موارد.
- ✓ تكوين اتجاهات إيجابية للمراهقين نحو احترام التشريعات البيئية والإلتزام بتطبيقها.
- ✓ ضرورة التركيز على توسيع مجال دراسته البيئية بإستخدام العلوم والتخصصات المختلفة والتضافر بين العلماء للبحث عن مداخل علمية جديدة للحد من المشاكل البيئية المهددة لكوكب الأرض.
- ✓ سن قوانين والتشريعات خاصة بحماية البيئة من التلوث مع تأسيس إدارة بالتفتيش البيئي بهدف دعم وتعزيز من البيئة والصحة العامة.
- ✓ الاهتمام بالتربية البيئية داخل المدارس وتعزيز المتعلمين على السلوكات الإيجابية اتجاه البيئة حتي يستطيعوا أن يقدموا مهارات وابتكارات تفيد المحافظة على البيئة.
- ✓ إعداد وتكوين مجموعة من المتعلمين أكفاء في مجالات التربية البيئية والتعاون مع مختلف شرائح المجتمع لتصميم مشاريع تخدم المجال البيئي، ووضع الحلول المناسبة للمشكلات البيئية والاستعانة بالخبرات العالمية في هذا المجال.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع:

القران الكريم "سورة ابراهيم رقم 07".

-أبو عميرة، سعد الله (2014). دور وحدة الإرشاد النفسي البيئي في الهيئات المحلية في تنمية القيم البيئية بمحافظة غزة . جامعة الأزهر . غزة . رسالة ماجستير منشورة . تحت إشراف : فايز علي الأسود.

-أفيرة إبراهيمي، إسهاب سمية (2019). التربية والوعي البيئي . الفراهيمي للنشر والتوزيع . جامعة بغداد دراسة منشورة .

-البربريني، عاتكة (2019). المحافظة على البيئة . مقال منشور . 18ماي 2019 على الساعة : 8:37.

-الحسن محمد، فتيحة (2010).مشكلات البيئة.ط1. عمان : مكتبة المجتمع العربي.

-الدوغان ، عبد الله بن أحمد، طلعت، محمد محمد أو عوف (2009).القياس والتقويم النفسي والأسري . مركز التنمية الأسرية . السعودية .

-الزعبي ،سالم عبد الله (2013). مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات بالأردن .مجلة دراسات العلوم التربوية .المجلد 42 . العدد3.

-الضبع، عبد الروؤف (2004). علم الإجتماع وقضايا البيئة . مداخل نظرية ودراسات . واقعية .ط1. مصر: دار الوفاء.

-العازمي، خالد سعد مزنة (2010). المساهمة التربوية لوسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي بين منظور الطلبة جامعة الكويت . دراسة مشورة.

-العوضي، عبد الله عبد الرحمان (2005).دور وسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي. (سبل إنجاح سياسة إعلامية بيئية)دولة الكويت.E.Mail :ropme@ qualitynet.net.

قائمة المصادر والمراجع

- الغرابية سامح، فرحان يحي (2008). **مدخل الى العلوم البيئية**. ط1 . عمان : دار الشروق.
- اللقاني. أحمد حسن ، فارعة حسن محمد (1999). **التربية البيئية واجب ومسؤولية**, ط2. القاهرة: عالم الكتب.
- اللقاني، أحمد حسن ، فارعة حسن محمد (1999). **التربية البيئية بن الحاضر والمستقبل** . ط1 . القاهرة : عالم الكتب.
- النجار، صالح جمعة (2015). **الإحصاء التحليلي مع التطبيقات برمجية SPSS**. ط1. عمان : دار حامد للنشر والتوزيع.
- بحري نبيل، فارس على(2014). **إتجاهات التلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو البيئة في ضوء بعض المتغيرات**. بثانوية الكفيف أحمد بولاية البلدية . مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجزائر: العدد 18 مارس 2015 .
- يرو، محمد (2014). **الموجه في منهجية العلوم الإجتماعية**. الجزائر: دار الأمل.
- بلعيد ،جمعة (2011). **دور مدارس التعليم الإبتدائي والمتوسط في التربية البيئية دراسة ميدانية بإبتدائية صاولي بشير ومتوسطة قربوعة عبد الحميد ببلدية الخروب بقسنطينة**. رسالة ماجستير. بجامعة منتوري بقسطينة .تحت إشراف :يوسف عنصر .
- بن تيشة، يوسف(2017). **البرامج التربوية ودورها في تنمية عنصر الوعي البيئي** . مجلة بيراج في التربية وقضايا المجتمع. العدد الثاني جوان 2017. باجي مختار:عناية.
- بن سعود، صابر(2019). **المحافظة على البيئة عليها** . مقال منشور بتاريخ: 17 أكتوبر 2019 . على الساعة :4:57 .
- بن عربية ،لحبيب (2018). **مساهمة التربية البيئية والخلفية الثقافية في تفسير الوعي البيئي دراسة ميدانية على تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي (مقارنة فينو مينولوجية)** جامعة وهران 2 . شهادة دكتوراه . تحت إشراف : بلعابد عبد القادر .

قائمة المصادر والمراجع

- بن يحيى، سهام (2015). وسائل الإعلام في تنمية القيم البيئية في الجزائر . جامعة جيجل . العدد 11 مارس 2015 دراسة منشورة .
- بورزق نوار (2008). دور المؤسسة التعليمية الثانوي في نشر الوعي البيئي دراسة ميدانية بثنوية مصطفى بن بوا العيد بالشرية بولاية تبسة . تحد إشراف: يوسف عنصر .
- بوعبد الله حسين، داني نبيلة (2009). واقع التربية البيئية . برامجنا التعليمية, دراسة تحليل المحتوى في كتب الطور الأول من التعليم الأساسي الجزائري . ط1. الجزائر(سطيف) : منشورات مخبرة : إدارة والتنمية الموارد البشرية.
- تضامر حميد مهدي، خيطان عمار عبد الكريم (2016) . الوعي البيئي في المناهج التعليمية ودوره في التخطيط المستدام للبيئة . مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية . العدد (93). المجلد (22) لسنة 2016. العدد (93).
- جاد ،علي محمد منى (2007). التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقها . ط1. عمان: دار المسيرة.
- خليدة، مهيرة(2019). التربية البيئية والسلوك البيئي للمراهق . مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية . جامعة ورقلة. المجلد: 09 العدد01. السنة 2020.
- خنفر أسماء راضي، خنفر عايد راضي (2016) . التربية البيئية والوعي البيئي, ط1. الأردن : دار حامد للنشر والتوزيع.
- خير، مراد (2016). التلوث البيئي. الآثار الاجتماعية والإستراتيجيات الحماية). ط1 المسيلة : نواصري للطباعة .
- دويدري ،رجاء وحيد (2000) . البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته العلمية . ط1. دمشق . سورية : دار الفكر المعاصرة .

قائمة المصادر والمراجع

- رشاد، أحمد عبد اللطيف (2007). *البيئة والإنسان. منظور إجتماعي*. ط1. الإسكندرية (مصر) : دار الوفاء .
- زلوف ، منيرة (2016). *مفاهيم أساسية في الشخصية ودورها في الحياة المراهقة*. الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية.
- شروح ،صلاح الدين (2018). *التربية البيئية الشاملة البيداغوجيا والأندراغوجيا*. ط1 . الجزائر (عنابة) : دار العلوم.
- شريط ،سميرة (2014). *الجامعة ودورها في تنمية قيم التربية البيئية* . دراسة ميدانية بجامعة خيضر ببسكرة . رسالة دكتوراه منشورة . تحت إشراف : سامية حميدي.
- شوقي البناء، إياد (2011) . *مستوى الوعي البيئي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة* . جامعة الإسلامية غزة .رسالة ماجستير منشورة .
- ضاهر، أحمد حنان (2014) . *السلوك البيئي في مرحلة المراهقة وعلاقته بالعجز المتعلم ومهنة المستقبل* .جامعة دمشق . رسالة ماجستير .تحت إشراف: أمينة رزق.
- ظفر، عبد الرزاق سمية (2010). *أثر الإلتحاق برياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى عينة من الأطفال (5 . 6) سنوات بمدينة مكة المكرمة* ,رسالة دكتوراه منشورة . جامعة أم القرى .(رقم 47 . 428700) تحت إشراف : الهاشمي خيطان العزيز إمام.
- عبد الفتاح ،علي(2016) . *الإعلام البيئي* . بدون طبعة. مصر : دار البازوري.
- عدوان ،حسن أحمد زكي (2009). *تقويم مناهج الجغرافيا في ضوء أهداف التربية البيئية للصف العاشر من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية* . جامعة الإسلامية غزة . درجة الماجستير . تحت إشراف : عبد المعطي رمضان الأغا.

قائمة المصادر والمراجع

- عريبات، بشير محمد، مزاهرة أيمن سليمان (2010).التربية البيئية . ط1. الأردن : دار المناهج .
- عزي، حسين (2014).الأسرة ودورها في تنمية القيم الإجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة دراسة لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة بوسعادة . رسالة ماجستير منشورة . تحت إشراف: برو محمد.
- عطية، لطفي محمد إيناس(2007).أثر برنامج مقترح في التربية البيئية في مجال العلوم على تنمية بعض المفاهيم والأخلاقيات البيئية لدى طلاب كليات التربية. رسالة ماجستير منشورة . جامعة الزقازيق .تحت إشراف: فوزي محمد أحمد الحبشي.
- غرابية، خليف مصطفى (2016).سياحة البيئية.دار ناشري للنشر الإلكتروني . W.W.W Tvashiri.Net.
- غربي ،عبلة (2009).التربية البيئية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين . جامعة منتوري قسنطينة .رسالة ماجستير. منشورة تحت إشراف :صالح فيلاي.
- فرانس ،ر.سبيلمان، نانسي إ.واتينغ (2012).علم وثقافة البيئية.المفاهيم والتطبيقات .ترجمة:الصديق عمر الصديق .بيروت :المنظمة العربية للترجمة.
- قتال جمال، عقباوي سلمي(2019).معوقات الحماية الفعلية للبيئة الطبيعية في إطار الهيئات الوطنية وآلية الحد منها. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والإقتصادية. المجلد 09 العدد 2 السنة 2020 . ISSN 2335-1039 ص 88-108.
- مأرب، محمد أحمد المولي (2008) .مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات . مجلة التربية والعلم . قسم العلوم التربوية والنفسية. جامعة الموصل (بغداد). المجلد(12) .العدد(03) .

قائمة المصادر والمراجع

-مام، عواطف (2017) . مطبوعة جامعية في مساق حلقة البحث. المستوى السنة الثانية
ماستر توجيه وإرشاد تربوي . جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

-مzahرة، أيمن سليمان، الشوابكة علي فالح (2003).**البيئة والمجتمع** .ط1 .الأردن : دار
الشروق.

-وزارة التربية الوطنية (2011).**وزارة تهيئة الإقليم والبيئة ودليل في التربية البيئية من أجل
التنمية المسدامة لتعليم المتوسط**.

الملاحق

الملحق رقم (01) : القائمة الاسمية للأساتذة المحكمين لمقياس الوعي البيئي .

| الجامعة | التخصص | الدرجة العلمية | الأستاذ | الرقم |
|--------------------------------------|------------------------------|-----------------|------------------------|-------|
| جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. | علوم التربية | أستاذة محاضر"ب" | د . ميمون حدة | 01 |
| جامعة محمد بوضياف بالمسلة | علم النفس | أستاذة محاضر"أ" | د.بنزطة بلدية | 02 |
| جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. | علوم التربية | أستاذة محاضر"أ" | د.مام عواطف | 03 |
| جامعة محمد دباغين"2" بسطيف. | علم النفس | أستاذ محاضر"ب" | د.بلعقاب عبد الرؤوف | 04 |
| جامعة محمد دباغين"2" بسطيف. | تربية خاصة | أستاذ محاضر"ب" | د.عبد الصمد البشير | 05 |
| جامعة يحي فارس المدينة - الجزائر- | علم النفس المعرفي واللغوي | أستاذ محاضر"ب" | د.بنقطاف محمد | 06 |

الملحق رقم (02): مقياس الوعي البيئي في صورته الأولية .

جامعه محمد بوضياف -المسيلة-

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم : علم النفس

إستمارة صدق المحكمين . تخصص: توجيه وارشاد

إسم المحكم : الدرجة العلمية:

مكان العمل : إعداد الطالبة : لطرش الزهرة.

التخصص:

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة، تحية طبية وبعد

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل الماستر المقبلين على التخرج إرشاد وتوجه وتحت

عنوان "مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة". يرجي من سيادتكم

الفاضلة إبداء آرائكم حول مدى ملائمة المقياس للخاصية، إليكم بعض البيانات الخاصة بها :

تعريف الاجرائي للوعي البيئي: مستوى إلمام المتعلمين بقدر مناسب من المعلومات البيئية

والقدرة على التصرف الصحيح في مواجهة بعض المشكلات البيئية التي تواجههم وما يظهره

هؤلاء المتعلمين من إختلاف في إتجاهاتهم نحو القضايا البيئية المختلفة .

ويتمثل في الدرجة التي يحصل عليها المراهق في مرحلة المتوسط على مقياس الوعي البيئي

(الدخيل، المولي 2009) علما أن المقياس يتكون من البدائل (موافق بشدة، موافق، غير

متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة).

التساؤل العام: ما مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة المراهقين المتمدرسين في ضوء

بعض المتغيرات دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة والرابعة بالمسيلة.

الفرضيات الدراسة: (01) مستوى الوعي البيئي لدى المراهقين المتمدرسين متوسط.

(02) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي يعزى لمتغير الجنس. للمستوى

الدراسي السنة الثالثة ومستوى الرابعة.

| الرقم | العبارات | تقيس | لا تقيس | الملاحظات |
|-------|---|------|---------|-----------|
| 01 | أعتقد أن حرق القمامة هي طريقة مناسبة للتخلص منها. | | | |
| 02 | المحافظة على مصادر المياه من التلوث مسؤولية الأجهزة الحكومية . | | | |
| 03 | من الأفضل إقامة المصانع في وسط المدن حتى تسهل وصول العمال إليها. | | | |
| 04 | أعتقد أن المحيطات والبحار مناطق شاسعة يمكن للإنسان تصريف مخلفاته فيها . | | | |
| 05 | زيادة التلوث دليل على تقدمنا التكنولوجي. | | | |
| 06 | توجد علاقة بين تلوث الماء وموت الأسماك في البحار والأنهار. | | | |
| 07 | من المفيد تزويد المواطنين بمعلومات عن التلوث مياه الشرب. | | | |
| 08 | إتساع مساحة الجزائر يقلل من نسبة التلوث الإشعاعي. | | | |
| 09 | إستخدام السماد الكميماوي يقلل من جودة الأراضي الزراعية . | | | |
| 10 | أرى أنه لاجاجة لتوعية الأفراد حول المكونات الصناعية الملوثة للتربة. | | | |
| 11 | أعتبر الحقائق العامة ملك للجميع، ولكن مواطن الحق في الإستفادة منها كيفما شاء. | | | |
| 12 | يساهم السد الأخضر الناتج عن الحملات التشجير في تنقية الهواء ومنع التصحر. | | | |
| 13 | فهم البيئة بمكوناتها المختلفة غير مرتبط بمراجع أو مصادر مكتبية. | | | |
| 14 | لا أرى ضرورة لرعاية حيوان أليف أو طير في المنازل. | | | |
| 15 | من الضروري إيجاد حل لمشكلة المخلفات الناتجة عن الوقود الذي تستخدمه وسائل النقل المختلفة . | | | |
| 16 | أرى أن حرق القمامة في أماكن إلقائها يفيد إختصار حجمها ويسهل نقلها خارج حدود المدينة . | | | |
| 17 | تتحصر مهمة تعميق مفاهيم التربية البيئية وتمثلها عند المتعلمين بالمدرسة فقط . | | | |
| 18 | أرى أن الأفلام والبرامج التي تعرض على شاشة التلفاز وتبحث في قضايا البيئية ضرورية لكل أفراد الأسرة . | | | |

| | | | | |
|--|--|--|----|--|
| | | | 19 | مساهمة التلاميذ المدارس في حملات تنظيف الشوارع والحدائق والأحياء تحط من مكانتهم الإجتماعية . |
| | | | 20 | إرشاد التلاميذ وتوضيح أهمية العطاء النباتي ضروري لبناء علاقة إيجابية بين الإنسان ووسطه المحيط. |
| | | | 21 | أرى أن المبيدات الكيماوية والتلوث الإشعاعي من الملوثات الكيماوية الثانوية . |
| | | | 22 | الغازات الصناعية ليس لها آثار سلبية على تآكل طبقة الأوزون. |
| | | | 23 | إقامة محميات في مناطق مختلفة من قطر للمحافظة على الحيوانات البرية من الإنقراض. |
| | | | 24 | أرى أن التوسع العمراني يقلل من مساحة الأراضي الزراعية بالجزائر. |
| | | | 25 | وضع مزيد من إحتياجات الأمن يسهم في الإستفادة من الطاقة النووية . |
| | | | 26 | التخلص من مخلفات السفن يقلل من الثروة السمكية . |
| | | | 27 | أرى أن التعامل الأفضل مع البيئة يتم عن طريق الملاحظة المباشرة. |
| | | | 28 | إستخدام آلة التنبيه بالسيارة شئ طبيعي أثناء السير في الشارع. |
| | | | 29 | من الأفضل تدريس موضوعات البيئة للمعلمين قبل التخرج. |
| | | | 30 | مع زيادة تلوث البيئة أرى أن العالم لم يستطيع أن يتغلب على المشكلات الناتجة عنه. |
| | | | 31 | الجهات الصحية هي المسؤولة عن التلوث البيئي. |
| | | | 32 | تدريس موضوعات عن البيئة ومشكلاتها تساعد المتعلمين على فهم البيئة . |
| | | | 33 | الشرطة وحدها مطالبة بحماية الحيوانات البرية والبحرية من الإنقراض . |
| | | | 34 | إصدار القوانين والتشريعات يفيد لتعديل سلوكيات بعض الأفراد نحو البيئة. |

الملحق رقم (03) : مقياس الوعي البيئي في صورته النهائية.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : علم النفس

تخصص : توجيه وإرشاد

إستبيان .

عزيزي التلميذ :.....، عزيزتي التلميذة:.....

أضع بين أيديكم مجموعة من العبارات .

أرجوا منكم الإجابة عليها بكل صدق، لأن نجاح بحثي متوقف من مدى صراحتكم وصدقكم معي وأعدكم بأن أرائكمس تحطي بسرية تامة، أعلموا أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة.

أرجوا منكم عدم ترك عبارة دون إجابة عنها، وأشكركم مسبقا على تعاونكم

الجدي معي.

البيانات الخاصة : ضع علامة (x) أمام الإجابة التي تناسبك.

الجنس: ذكر () . أنثى () .

المستوى: الثالثة متوسط () .

الرابعة متوسط () .

| الرقم | العبارات | موافق بشدة | موافق | غير متأكد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|-------|---|---------------|-------|--------------|--------------|----------------------|
| 01 | أعتقد أن حرق القمامة هي طريقة مناسبة للتخلص منها. | | | | | |
| 02 | المحافظة على مصادر المياه من التلوث مسؤولية الأجهزة الحكومية . | | | | | |
| 03 | من الأفضل إقامة المصانع في وسط المدن حتى يسهل وصول العمال إليها. | | | | | |
| 04 | أعتقد أن المحيطات والبحار مناطق شاسعة يمكن للإنسان تصريف فضلاته فيها . | | | | | |
| 05 | زيادة التلوث دليل على تقدمنا التكنولوجي. | | | | | |
| 06 | توجد علاقة بين تلوث الماء وموت الأسماك في البحار والأنهار. | | | | | |
| 07 | من المفيد تزويد المواطنين بمعلومات عن تلوث مياه الشرب. | | | | | |
| 08 | إتساع مساحة الجزائر يقلل من نسبة التلوث الإشعاعي. | | | | | |
| 09 | إستخدام السماد الكيماوي يقلل من جودة الأراضي الزراعية . | | | | | |
| 10 | أرى أنه لاجابة لتوعية الأفراد حول المكونات الصناعية الملوثة للتربة. | | | | | |
| 11 | لابد من الحفاظ على الحدائق العامة لأنها ملك للجميع . | | | | | |
| 12 | يساهم السد الأخضر الناتج عن حملات التشجير في تنقية الهواء ومنع التصحر. | | | | | |
| 13 | فهم البيئة بمكوناتها المختلفة غير مرتبط بمراجع أو مصادر مكتبية. | | | | | |
| 14 | أرى ضرورة لرعاية حيوان أليف أو طير في المنازل. | | | | | |
| 15 | من الضروري إيجاد حل لمشكلة المخلفات الناتجة عن الوقود الذي يخرج من السيارات. | | | | | |
| 16 | أرى أن حرق القمامة في أماكن إلقائها يفيد في تسهيل نقلها خارج المدينة | | | | | |
| 17 | تتحصر مهمة تعميق مفاهيم التربية البيئية لدى التلاميذ في المدرسة فقط. | | | | | |
| 18 | أرى أن الأفلام والبرامج التي تعرض التفاز وتبحث في قضايا البيئية ضرورية لكل أفراد الأسرة . | | | | | |

| الرقم | العبارة | موافق بشدة | موافق | غير متأكد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|-------|--|------------|-------|-----------|-----------|----------------|
| 19 | مساهمة التلاميذ المدارس في حملات تنظيف الشوارع والحدائق والأحياء تحط من مكانتهم الإجتماعية . | | | | | |
| 20 | إرشاد التلاميذ وتوضيح أهمية العطاء النباتي ضروري لبناء علاقة إيجابية بين الإنسان ووسطه المحيط. | | | | | |
| 21 | أرى أن المبيدات الكيماوية والتلوث الإشعاعي من الملوثات الكيماوية الثانوية . | | | | | |
| 22 | الغازات الصناعية ليس لها آثار سلبية على تآكل طبقة الأوزون. | | | | | |
| 23 | إقامة محميات في مناطق مختلقة من قطر للمحافظة على الحيوانات البرية من الإنقراض. | | | | | |
| 24 | أرى أن التوسع العمراني يقلل من مساحة الأراضي الزراعية بالجزائر. | | | | | |
| 25 | وضع مزيد من إحتياجات الأمن يسهم في الإستفادة من الطاقة النووية . | | | | | |
| 26 | التخلص من مخلفات السفن يقلل من الثروة السمكية . | | | | | |
| 27 | أرى أن التعامل الأفضل مع البيئة يتم عن طريق الملاحظة المباشرة. | | | | | |
| 28 | إستخدام آلة التنبيه بالسيارة شئ طبيعي أثناء السير في الشارع. | | | | | |
| 29 | من الأفضل تدريس موضوعات البيئة التلاميذ في المدرسة. | | | | | |
| 30 | مع زيادة تلوث البيئية أرى أن العالم لم يستطع أن يتغلب على المشكلات الناتجة عنه. | | | | | |
| 31 | الجهات الصحية هي المسؤولة عن التلوث البيئي. | | | | | |
| 32 | تدريس موضوعات عن البيئة ومشكلاتها تساعد التلاميذ على فهم البيئة | | | | | |
| 33 | الشرطة وحدها مطالبة بحماية الحيوانات البرية والبحرية من الإنقراض . | | | | | |
| 34 | إصدار القوانين را دعة يفيد في تعديل سلوكيات بعض الأفراد نحو البيئة. | | | | | |

ملحق رقم (04): صدق وثبات أداة الدراسة

أ/ الثبات:

Reliability

| Reliability Statistics | |
|------------------------|------------|
| Cronbach's Alpha | N of Items |
| 0.567 | 34 |

ب/ الصدق:

T-Test

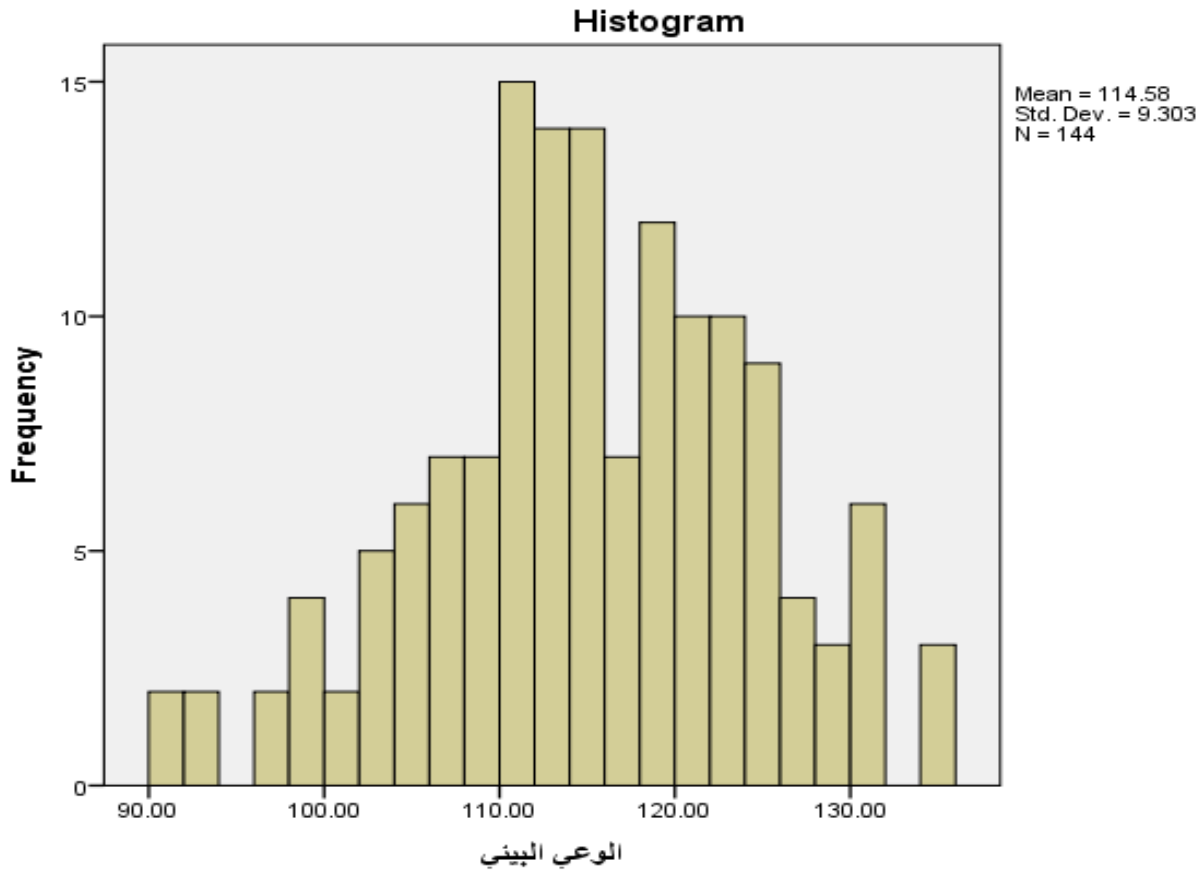
| Group Statistics | | | | | | | | |
|--------------------------|-----------------------|---------------|----------------|------------------------------|---------|-----------------|-----------|-----------------|
| الطرفين | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean | | | | |
| الدرجات | الطرف الأعلى | 10 | 125.6000 | 3.89301 | 1.23108 | | | |
| | الطرف الأدنى | 10 | 103.8000 | 4.63801 | 1.46667 | | | |
| Independent Samples Test | | | | | | | | |
| الدرجات | variances assumed | Levene's Test | | t-test for Equality of Means | | | | |
| | | F | Sig. | T | Df | Sig. (2-tailed) | Mean Diff | Std. Error Diff |
| | | 0.600 | 0.449 | 11.385 | 18 | 0.000 | 21.80000 | 1.91485 |
| | variances not assumed | | | 11.385 | 17.475 | 0.000 | 21.80000 | 1.91485 |

ملحق رقم: (05) كيفية التحقق من شرط التوزيع الطبيعي

أولا/ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي:

Explore

| Tests of Normality | | | | | | |
|--|---------------------------------|-----|-------|--------------|-----|-------|
| | Kolmogorov-Smirnov ^a | | | Shapiro-Wilk | | |
| | Statistic | df | Sig. | Statistic | df | Sig. |
| الوعي البيئي | 0.060 | 144 | 0.200 | 0.989 | 144 | 0.335 |
| *. This is a lower bound of the true significance. | | | | | | |
| a. Lilliefors Significance Correction | | | | | | |



ملحق رقم (06): يوضح كيفية التحقق من فروض الدراسة

ثانيا/ التحقق من فروض الدراسة:

الفرضية الأولى:

T-Test

| One-Sample Statistics | | | | |
|-----------------------|--------|----------|-----------------|----------------|
| | N | Mean | Std. Deviation | Std. ErrorMean |
| الوعي البيئي | 144 | 114.5833 | 9.30261 | 0.77522 |
| One-Sample Test | | | | |
| Test Value = 102 | | | | |
| | t | Df | Sig. (2-tailed) | MeanDifference |
| الوعي البيئي | 16.232 | 143 | 0.000 | 12.58333 |

الفرضية الثانية:

T-Test

| Group Statistics | | | | | | | | |
|--------------------------|-----------------------|---------------|-------|------------------------------|----------------|-----------------|----------|----------------|
| | | الجنس | N | Mean | Std. Deviation | Std. ErrorMean | | |
| الوعي البيئي | ذكور | | 72 | 114.7639 | 9.60852 | 1.13238 | | |
| | إناث | | 72 | 114.4028 | 9.05019 | 1.06657 | | |
| Independent Samples Test | | | | | | | | |
| | | Levene's Test | | t-test for Equality of Means | | | | |
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | MeanDiff | Std. ErrorDiff |
| الوعي البيئي | variances assumed | 0.443 | 0.507 | 0.232 | 142 | 0.817 | 0.36111 | 1.55559 |
| | variances not assumed | | | 0.232 | 141.494 | 0.817 | 0.36111 | 1.55559 |

الفرضية الثالثة:

T-Test

| Group Statistics | | | | | | | | |
|--------------------------|-----------------------|---------------|-------|------------------------------|----------------|-----------------|----------|----------------|
| | | المستوى | N | Mean | Std. Deviation | Std. ErrorMean | | |
| الوعي البيئي | ثالثة متوسط | | 72 | 115.0278 | 9.25381 | 1.09057 | | |
| | رابعة متوسط | | 72 | 114.1389 | 9.39479 | 1.10719 | | |
| Independent Samples Test | | | | | | | | |
| | | Levene's Test | | t-test for Equality of Means | | | | |
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | MeanDiff | Std. ErrorDiff |
| الوعي البيئي | variances assumed | 0.154 | 0.695 | 0.572 | 142 | 0.568 | 0.88889 | 1.55409 |
| | variances not assumed | | | 0.572 | 141.968 | 0.568 | 0.88889 | 1.55409 |

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: ..علم النفس.

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): لطروش الزهرة

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203083963

والصادرة بتاريخ: 2018 / 05 / 25

عن دائرة: مسيلة

المسجل (ة) بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

مستوى الوعي السيئي لدى المراهقين (تتمدرسين في صوع
لعين المحفريات حرسية ميدانية على عينها من تلاميذ السنة الثالثة
والسنة الرابعة متوسط بتدبير مسيلة)

أصح بشرفي أنني ألتزم بمراجعة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 20 20 / 08 / 23

إمضاء المعني

